(الدفاع) تحتجب منذ اليوم : ٣٣ سنة و ٩٤٧٥ عدداً

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة تأسست سنة ١٩٣٤

الثلاثاء ١ ذي الحجة سنة ١٣٨٦ هـ ٢١ آذار ١٩٦٧ العدد ٩٤٧٥ (العدد الاخير)

(٦ صفحات ١٥ فلساً)

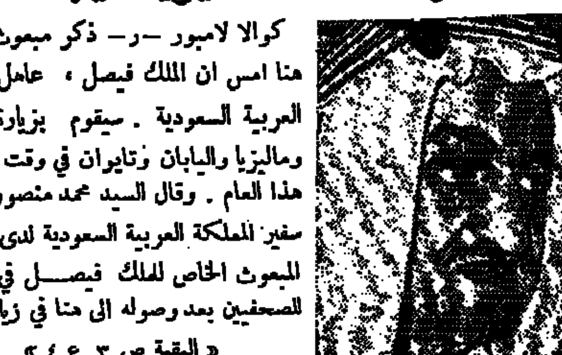
TUESDAY 21-3-67 AD-DIFAA JERUSALEM JORDAN No 9475

التهاني بين الحسين وملوك ورؤساء العرب والمسلمين

عمان - وأ أ - بعث جلالة الملك المعظم برقيات تهنئة الى ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة والصديقة بمناسبة عيد الاضحى المبارك وهم : جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية، جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، جلالة الملك ادريس السنوسي عاهل ليبيا ، سمو الشيخ صباح السالم الصباح

البقية ع ٤ ص ٤

الفيصل يزور تايلاند ، ماليزيا ، اليابان ، تايوان



كوالا لامبور -ر- ذكر مبعوث سعودي هنا امس ان الملك فيصل ، عاهل المملكة العربية السعودية . سيقوم بزيارة تايلاند وماليزيا واليابان وتايوان في وقت لاحق من هذا العام . وقال السيد محمد منصور الرميح سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت المبعوث الخاص للملك فيصل في تصريح للصحفيين بعد وصوله الى هنا في زيارة خاصة

« البقية ص ٣ ع ٤ »

ولسون وبراون يبحثان تطورات الأزمة في عدن

لندن -ر- بحث المستر هارولد ولسون رئيس الوزارة البريطانية في اخر التطورات في ازمة عدن مع كبار وزرائه هنا امس . وقد اجرى المستر ولسون محادثات دامت ١٥ دقيقة مع المستر جورج براون وزير الخارجية ثم اشترك معهما اعضاء اخرون من الوزارة في بحث دام نصف ساعة . وجاء هذان

البقية ص ٤ ع ٢

حسونة يجري مباحثات لاعادة العلاقات بالمانيا



القاهرة -ر- ذكرت صحيفة الاخبار امس ان السيد عبد الخالق حسونة ، الامين العام للجامعة العربية سيزور بون قريباً للبحث في موضوع استئناف العلاقات بين المانيا الغربية والدول العربية . وقالت الصحيفة ان السيد حسونة سيقوم بالزيارة قبل انتهاء هذا الشهر بموجب قرار سري اتخذه مجلس الجامعة العربية في نهاية الاسبوع . واضافت تقول انه

« البقية ص ٣ ع ٤ »

تحية الحسين لأمة العرب بالعيد المبارك

عاهل الأردن يكرر دعوته الى اجتماع آخر على مستوى القمة للمصارحة واستئناف المسيرة المعطلة

تفضل جلالة الملك المعظم ، فوجه النطق الملكي السامي الى المواطنين والعرب في كل مكان ، بمناسبة عيد الاضحى المبارك :

ايها الاخوة المواطنون :

ايها الاخوة العرب في كل مكان :

من دواعي غبطتي ان تتاح لي فرص اللقاء بكم ، والتحدث اليكم ، محاولا جهدي في كل مناسبة ان ارسم الصورة الصحيحة للواقع العربي من خلال الاحداث التي مرت وتمر بامتنا وبوطننا الكبير .

ويزيد في سروري ان تجيء كلمتي هذه اليكم على موعد من اعياد متواكبة متتالية ، ترمز الى معان انسانية خالدة ، هي جزء من ميراثنا العظيم ، وفي مقدمة تلك الاعياد عيد النحر ، عيد الاضحى المبارك ، الذي يرمز الى التضحية بكل غال ، حتى بالنفس والولد ، في سبيل المبدا والعقيدة والواجب .

ونحن في هذا البلد الطيب .. البلد المقدس - البلد الصابر المرابط .. انما نحيا

البقية ع ٤ ص ٣

جونسون يكرر تعهد أمريكا بالدفاع عن فيتنام الجنوبية حتى « السلام المشرف »

غوام - ر - بدا الرئيس جونسون هنا امس محادثات حول الحرب في فيتنام ، مع كبار المسؤولين الاميركيين والفيتناميين الجنوبيين بعد ان اعلن لدى وصول انه سيدرس مع هؤلاء المسؤولين سبل الوصول الى تسوية مشرفة للحرب الفيتنامية .

ووصل نائب مارشال الجو نغوين كاو كي رئيس وزراء فيتنام الجنوبية ، واللفتنانت جنرال نغوين فان ثيو رئيس

البقية ص ٤ ع ٣

الصحف تحتجب

اعتباراً من اليوم تحتجب جميع الصحف والمطبوعات في الاردن ، اعتباراً من اليوم ، صدوعاً بما انطوت عليه مقتضيات قانون الصحافة والمطبوعات المؤقت رقم ١٦ لسنة ١٩٦٧ .

لمحات

كلمة الوداع

بعيداً ، بعيداً في ذلك الزمن البعيد . يدخل الغرفة ويوصد الباب عليه . وفي ضراعة العابد ، يود لو يبقى في تلك العزلة حتى يفرغ . فلقد كان يندمج في موضوع الساعة ، حتى لينسى كل شيء . كانت الخواطر تسير في عرض امامه . ثم يشرع في الكتابة ، عندما يختار واحدة منها . وتتدافع الكلمات لينتقي ما يؤلف منها العبارة المتوخاة . كأنما لوحة امامه ينتقي لشق ملامحها الالوان المنسجمة ، لا تداخل فيها ، ولا اذى في المنظر . حتى اذا فرغ ، بدأ من جديد . وأين النهاية في ذلك العمل المتواصل . اين هي الا حينما يقال هذا يكفي . عندئذ يصحو على واقع الساعة ، ليستقبل يوماً آخر قد يكون احفل من الذي مضى ، او اخف وطأة . او مثله .

ومن ذوب القلب كان « يحرر » المادة المطلوبة ، هنا وهناك ، في اركان الصحيفة .

نشأ واياهـا ، في مطلع العمر ، ومقتبل الحياة . اندمج فيها ، واندمجت فيه . لا يتحدث عنها . ولا يهتف باسمها . وكله فيها . وكله لها . للناس ان يفعلوا ذلك ، اما هو فكان ينتقل

ابراهيم

البقية ص ٤ ع ١



وأذن بالناس في الحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتون من كل فج عميق

صحيفة بريطانية تحذر من العدول عن انسحاب قوات بريطانيا من عدن

لندن -ر- ذكرت صحيفة الغارديان اللندنية امس ان إي تغيير في قرار بريطانيا سحب قواتها من عدن بعد ان ينال اتحاد الجنوب العربي استقلاله سيفتح الطريق امام الفوضى والحرب الاهلية .

وترى الصحيفة الحرة في بعثة الامم المتحدة المقرر وصولها قريبا الى عدن والجنوب العربي الامل الوحيد لتفادي مثل هذه التطورات .. وقالت الصحيفة

البقية ص ٤ ع ٢

لودج سفير متجول

وسيقوم باعمال خلفه بنكر

غوام - ر - اعلن هنا امس ان الرئيس جونسون طلب من المستر هنري كابوت لودج السفير الامير في سايغون الذي اعتزل منصبه العوده الى واشنطن ليتولى منصب سفير متجول . وقـال

(البقية ص ٤ ع ٢)

هكذا كان اسم الدفاع قبل ٣٣ سنة



الدفاع

« جريدة يومية سياسية مصورة »

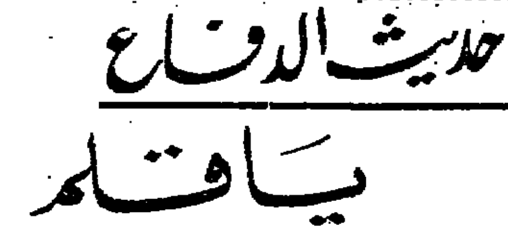
يافا - صندوق البريد ٣٥٥ ، تلفون ١١٨٧ ، ١٠٧٥

صاحب الامتياز ورئيس التحرير ابراهيم الشنطي

يهدد بقتل جونسون كما قتل اوزوالد كنيدي !

هونولولو -ر- اعتقل احد افراد السلاح الجوي الاميركي هنا بتهمة تهديد الرئيس جونسون . وقام بعملية اعتقال المتهم الذي يبلغ الثانية والعشرين بوليس هونولولو ، وهو يدعي انه ابن عم لي هارفي اوزوالد الذي اغتال الرئيس كنيدي ، لكن البوليس نفى وجود مثل هذه الرابطة العائلية .

ولم توجه تهمة رسمية اليه ، وقد سلم الى السلطات العسكرية التي لم تعلن اسمه . وزعم انه ابلغ اثنين من السياح قوله : اني ابن عم اوزوالد ، وانه يجب قتل رئيس جمهورية آخر .



حديث الدفاع

يا قلم

تماسك ، تمالك نفسك يا قلم .

حتى بين الانامل الراجفة ، كن رابط الجأش .

ارسل الكلمات أوراق الورد الى من تعرف ، ومن لا تعرف ، من قراء الماضي ، وقراء الحاضر .

ارسلها أوراقاً ذابلة ، جفت مع الانفاس ، رسالة الى كل واحد من هؤلاء ، وأولئك ، يطالعون فيها كلمة واحدة : وداعاً .

فيهم الذي رباط الالفة القديمة ما يزال بينه وبينك ماثلا . وفيهم الذي انسيته بغيابك ، او انساك . وكلهم قارىء كريم ، على اي حال .

لا تكتب وانت توشك ان تتوسد الفراق اياماً ، او شهوراً ، او اعواماً . من يدري . أو تنتقل لتتابع ، وتواصل . او تذوب .

ما بالقليل ثلاث وثلاثون ، من السنين الحافلة أو الذاوية . المكدودة أو المتراخية ، الخصبة او الماحلة . لكنها ، على كل حال ، في عمر رجل .

قد كان هناك ماض . فهل من مستقبل ؟ ما عاشت النفس الانسانية الا ونفحة الامل تلطف من وطأة الواقع ووسوسة الشك .

« تشجع يا ... » - قالها وهو ذاهب الى المصير ، همساً الى ذات نفسه ، لم يسمع بها مرافقوه من حرس . قبل مئتي سنة ، قالها ذلك الرجل . رددها كل انسان قبله . ورددها كل انسان بعده : حينما تكون النجوى كلمة السر بين الرجل وذات نفسه . ضنيناً بها ان تبلغ الاسماع .

تشجع في موقف الوداع . وان يكن شاعر قالها قبل مئات السنين :

« وهل تطيق وداعاً أيها الرجل » ؟

لعل وسيلة أخرى تشق الطريق الى كل قارىء .

حينئذ خليق أن يقال :

ان الصحافة فكر ،

ان الصحافة روح ،

ان الصحافة ثقافة ،

ان الصحافة رسالة .

احتواء هذه في عقل وقلب ، وفؤاد ، وضمير أمر حيوي .

بعد هذا ، وداعاً ، وتمنيات كريمة . ابراهيم

الدولة

سيادة الشريف حسين يهنىء حاكمي البحرين وأبي ظبي

عمان – وأأ – بعث سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الوزراء برقيات تهنئة بعيد الاضحى المبارك الى اصحاب السمو والعظمة الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي..

وصول سياح للقدس

القدس – وصلت افواج جديدة من السياح الاجانب وحل قوافدها في الفنادق السياحية المحجوزة لهم ويصل في هذا الاسبوع الوف السياح والزوار من البلاد العربية لحضور الاحتفالات الدينية التي تستمر حتى نهاية الشهر الجاري .

عالية

مواعيد اقلاع طائرات عاليه اليوم الثلاثاء ٦٧/٣/٢١

من عمان الى بيروت	٠٧٥٠ و ١٧٣٠
من القدس الى بيروت	٠٨٠٠ و ١٦١٠
من عمان الى القاهرة	١١٠٠
من القدس الى القاهرة	١٢٠٠
من عمان الى باريس	١١١٥
من القدس الى باريس	٠٩٣٠
من بيروت الى عمان	١٠١٥ و ١٩٤٥
من بيروت الى القدس	١١٢٠
من القاهرة الى عمان	١٦٣٠
من القاهرة الى القدس	١٥٣٠

المشير الجالي يهنىء ولي العهد المعظم

عمان – وأأ – رفع المشير حابس المجالي القائد العام للجيش العربي برقية تهنئة الى جلالة الملك المعظم يهنئه بذكرى ميلاد سمو الأمير حسن ولي العهد المعظم متمنيا لسموه اعواما سعيدة ولجلالة الملك المعظم دوام الصحة والسعادة .

تهنئة للأمير حسن بعيده

القدس – ارسل غبطة بطريرك الروم الارثوذكس في القدس امس برقية تهنئة بعيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم الى جلالة الملك الحسين المعظم رجا فيها لجلالته طول البقاء ولسمو الامير المنعة والتوفيق في ظل جلالة المليك المفدى .

رئيس وزراء ايطاليا يصل غدا الى القدس

القدس – يصل الى مطار القدس بعد ظهر يوم غد الاربعاء السينتور عما توري فنغاني رئيس وزراء حكومة ايطاليا في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام . وقد اعد لهذه الزيارة برنامج خاص ..

وتوجه امس قنصل ايطاليا العام في القدس الى عمان لمقابلة المسؤولين في السفارة الايطالية من اجل ذلك .

اطلاق مدافع العيد تشاط الحركة التجارية

القدس – نشطت امس الحركة التجارية وغصت الاسواق بالمواطنين الذين اقبلوا على شراء ما يلزمهم للعيد . وطرأ ارتفاع جديد على الاسعار . واطلقت مدافع الامانة بعد الظهر معلنة حلول عيد الاضحى المبارك . وستجري المراسم المعتادة صباح اليوم في الحرم القدسي الشريف وفي دار المحافظة وفق البرنامج المعد لهذه الاحتفالات .

احواض مائية لتربية الاسماك البحرية الغريبة

عمان – بدأت السلطات المختصة باعداد الترتيبات اللازمة لانشاء احواض مائية لتربية الاسماك البحرية الغريبة النوع في البحر الاحمر بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية فنيا وستتاح الفرصة للسياح والمواطنين مشاهدة انواع عديدة من الاسماك والحيوانات البحرية المفترسة الغريبة النوع التي تعيش في مياه البحر الاحمر. وستكون الاحواض بمثابة معرض مائي ومكان لدراسة العلماء للاحياء المائية .

عيد « الاسرة » في نابلس

نابلس – اقامت المدرسة الفاطمية الثانوية للبنات بنابلس احتفالها السنوي بمناسبة عيد « الاسرة » حضرته امهات الطالبات وقد القت مديرة المدرسة الانسة بشرى قايز الادهم كلمة ترحيبية مناسبة . ثم قدمت الطالبات برنامجا حافلا من التمثيليات والرقصات الايقاعية والنشاط المدرسي والاشعار والكلمات المناسبة .

متصرف لواء الزرقاء يسلم كأس كرة القدم للمدارس الاعدادية لرئيس فريق مدرسة محمد بن القاسم الاعدادية بالزرقاء « تصوير وليد »

توزيع الكاز على مخيمات اللاجئين

القدس – صرح السيد عبد الله حمدان مساعد مراقب منطقة القدس – رام الله بان الدفعة الخامسة والاخيرة من توزيعات الكاز على مخيمات اللاجئين في المنطقة تبدأ اعتبارا من يوم الخميس في ٢٣ الجاري ولمدة اسبوع بمعدل لتر واحد للشخص . والتوزيع يشمل جميع سكان المخيات .

كما طلب السيد عبد الله حمدان من السيد شفيق الديك المسئول عن صرف رواتب الموظفين البقاء في مكتبه برام الله حتى ظهر يوم امس لصرف رواتب جميع الموظفين والمعلمين والمعلمات المتخلفين عن تناول رواتبهم عن الشهر الجاري التفريج عنهم قبل العيد .

تنظيم الاعمال بلواء جنين

جنين – بناء على توجيهات متصرف جنين فقد تقرر ان يداوم مهندس الشؤون البلدية والقروية في كل يوم احد من كل اسبوع لانجاز تنظيم اعمال اللواء.

ترفيع معلمي ومعلمات الوكالة الناجحين بدورة التأهيل

القدس – اصدرت وكالة الاغاثة قائمة بترفيع المعلمين والمعلمات الناجحين في دوره التأهيل التي استغرقت سنتين – الدفعة الاولى . وقد منحت حملة الشهادة التوجيهية والناجحين بالدورة المذكورة علاوة بمقدار درجة كاترقية بينما منحت حملة شهادة المترك من الناجحين بالدورة علاوة بمقدار الزيادة السنوية . مع العلم بأن شهادة « المترك » قد عادلتها الوكالة بالتوجيهية . وتجري الدراسات الان لمساواتهما في الترقية والترفيع .

ويرجو الناجحون فيها من حملة « المترك » الذين يؤلفون الغالبية ، مساواتهم بغيرهم بالترفيع .

فحص تجريبي لطلبة الاعدادية في مدارس الوكالة بالقدس

القدس – ذكر السيد سعدي الصاحب التميمي مراقب التعليم بمنطقة القدس – رام الله في وكالة الاغاثة بانه سيجري فحص تجريبي لطلبة الشهادة الاعدادية في مدارس الوكالة بالمنطقة في النصف الثاني من شهر نيسان القادم .

مطار القدس اغلاقه في ١٥ نيسان لتوسيعه

القدس – تبلغت شركات الطيران العاملة في الاردن والخارج رسميا عن موعد اقفال مطار القدس اعتبارا من ١٥ نيسان القادم بمناسبة توسيع ارض المطار واجراء الوسائل الفنية التي تضمن هبوط الطائرات الكبيرة على ارضه بعد انتهاء المدة المخصصة لهذه الغاية والمعروف أن الاصلاحات تستغرق اكثر من سنة كاملة . واجرت هذه الشركات اتصالاتها مع فروعها في الخارج لتحويل هبوط طائراتها بعد التاريخ المعين الى مطار عمان.

سفر اعضاء هيئة مكتب اصلاح الاقصى والصخرة للقاهرة

القدس – غادر القدس اعضاء الهيئة العليا للمكتب الهندسي المعماري المشرف على اصلاح واعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة عائدين الى القاهرة بعد اجتماعهم بسماحة رئيس لجنة الاشراف على الاصلاحات وتفقدهم الاعمال الجارية في أسقف المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة .

دعوة الاردن لمؤتمر منع الحوادث والامراض المهنة

عمان – تلقت السلطات المختصة دعوة لحضور مؤتمر منع الحوادث والامراض المهنية التي سيعقد في مدينة زغرب بيوغوسلافيا من ٢ – ٩ تموز القادم بإشراف سكرتيرية مؤسسة الضمان الاجتماعي الدولية ومنظمة العمل الدولية

٢٤ ساعة تودع :

موقف لا أنساه .

كنت في مكتب «الدفاع» في عمان. اترقب دائما الاحداث، وأشتم رائحة الأخبار. لا يهمني سوى احراز السبق الصحفي لجريدتي . « الدفاع » .

رن جرس التليفون في مكتبي .

رفعت السماعة ، صوت صاحب « الدفاع » من القدس، اتى بعيداً ، قال . « تابعوا أخبار بنك انترا جيداً » . لم انتظر لأرد السماعة ، نزلت الى الشارع . باب مكتب « الدفاع » امام الباب الرئيسي لبنك انترا .

بنك انترا فقد سيولته .

جندت « الدفاع » امكاناتها لملاحقة الاخبار ، والتقاط الصور ، وفعلا حققنا يومها سبقات صحفية .

كانت أخبار بنك انترا تصدر في « الدفاع » مقطعا رئيسية. وكانت زاوية « العاصمة في ٢٤ ساعة » تكتظ بلقطات عن البنك المذكور .

أمس فقد بنك انترا سيولته النقدية .

واليوم فقدت «العاصمة في ٢٤ ساعة» سيولتها الاخبارية، بعد أن فقدت « الدفاع » سيولتها « الاسمية » .

دمعة عين لن تجف ...

لا نملك سواها : حزناً على فراق حبيب ، على فراق عزيز ... على فراق « الدفاع » ان الدفاع مدرستنا ...

علمتنا الوفاء ، والصدق ، وعدم نسيان الفضل ... فنحن منها واليها .

وداعاً « للدفاع » . ووداعاً للعاصمة . ووداعاً للقراء .

« سهيل الشنطي »

هكذا من الاصل

ضـــوء

قد تكون آخرها

كانت « اضواء » هذه الزاوية ، مزيجاً من السياسة والتوعية الوطنية ، وتراوحت بين مقارنات عن اعمال اسرائيل ، والعرب ، من خلال السياسات الغربية والشرقية ، وواقعنا المؤلم . انها دواسات تخللتها فكرة وطنية وتعليق ، مع توجيه ونقد .

ولقد توقعت ، في « اضوائي » الماضية ما يرزح عالمنا العربي تحته الآن . حتى الجلاء البريطاني عن عدن ، والاعتبارات الجديدة التي اخذت تبرز وتعرقله ، لم تفت هذه الزاوية ، من قبل .

وزيارات المسئولين الاسرائيليين والصهيونيين ، لمختلف عواصم الغرب كانت غالباً هدف تعليقاتنا وتحليلاتنا لها كانتضارة ومؤذية ، للعرب . ونتائجها ، هي الآن في سبيل التبلور ، ان لم تكن قد أتت اكلها فعلا ، في الشرق او في الغرب .

ولشد ما يؤسف له ، بل يؤلم ، ان نشاهد عالمنا العربي ، ما زال سادرا في نهجه الغريب ، متجاهلا الخطر الحقيقي المحدق به . فلعله يصحو ، قبل فوات الاوان . ان التاريخ لا يرحم . والاجيال القادمة ستجد امامها اعباء كبيرة من المخلفات ، وقد تلقى الكثير الشاق في علاجها لكنها ، على اي حال ، لن تذكر بالخير من اساء لقضيتها ، ومن كان سبباً في معاناتها ، آنئذ .

وثمة من رغب في خير أمته بطريق او آخر . وهناك من خالفه ، لسبب و لآخر . وكانت النتيجة ما يعانيه العرب الان . وربما كان الهدف واحداً لكن هذا التباين بينهما ، اساء اليه ، وعرقل المسيرة .

كم من مرة جاهر اعداؤنا ، في صريحاتهم واذاعاتهم ، بان العرب لم يعودوا شيئاً يذكر . انهم كتل وفئات متنافرة ، لا خوف منها ولا وزن لها . انهم يسخرون من كل حركة عربية ، مهما تطرفت وطنيتها وشعاراتها . أليس من حقهم قول ذلك ، في وضعنا الحالي ؟ الا يكفي الاجنبي ان يوجه نظرة ، عميقة ، في العالم العربي ، ليرى الواقع المؤلم ليحكم عليه ؟

واخيراً ، وقد يكون آخراً ، هذه « اضواء » تلقي بنفسها هنا ، مودعة ، واضحة دون موارية ، عسى ان تنفع الذكرى .

ثلاثاً وعشرين سنة من عمري قضيتها في (الدفاع) . عملا دائباً ، صامتاً ، لا ظهـور ولا مباهاة ، متقلباً في مختلف اقسامها ، متفانياً في خدمة رسالة هذه الجريدة الوطنية . وداعاً (للدفاع) .. واضوائها . وداعاً لحقبة طويلة من عمري معها .

فوزي الشنطي

تصدع حزب حيروت

بقلم : حمدي النوباني

في الصيف الماضي عقد حـزب حيروت مؤتمره الثامن . كان صاخبا انتهى باستقالة مناحيم بيجن من زعامته

وفي اواسط الشهر الماضي عقدت محكمة الحزب جلسة قررت فيها اقصاء ثلاثة من عضويته لسنة كاملة ، وهم المحامي شموئيل تمير والعازر شوستاك ، وطيار هو يهودي عراقي .

وباعتبار « حيروت » حزبا صهيونيا سياسيا الفه بعد قيام اسرائيل الاقطاب السابقون للمنظمة العسكرية القومية برئاسة مناحيم ، بيجن ، فان هـذا التصدع الذي يجابهه الان هو الثاني من نوعه . وقع الاول سنة ١٩٥١ عندما انشق ثلاثة اعضاء آخرين هم كـوك ومارلين وعري جابوتنسكي .

وبالنسبة لهذين الصدعين ، يبدو جابوتنسكي وشموئيل عيزر ابلع قطبين بين الاعضاء الستة الساخطين على الحزب اولهما ابن فلاديمير جابوتنسكي ، الزعيم الصيوني الاصـلاحي المسئول عن اضطرابات آب ١٩٢٩ ، التي دعا الى اخراج العرب بالقوة من فلسطين وانهاء الانتداب بحكومة يهودية تقام ويشغل جابوتنسكي الان منصب استاذ في جامعة اديس ابابا . اما ثانيهما فالمحامي شموئيل تمير ، كان عضوا عسكريا في المنظمة العسكرية القومية ابان الانتداب . وقد نفي الى الاريتريا حينئذ مع غـيره من اعضاء المنظمة . وبعد قيام اسرائيل ، كان بطل محاكمة الدكتور كاستنر احد اقطاب حزب الماباي . اتهم كاستـنر هذا بالتآمر باسم الوكالة اليهوديـة وحزب الماباي - على يهود هنغاريا وأسهم في ابادتهم بالجملة في الحرب العالمية الثانية وقد اكسبت المحاكمة تمير وحزب حيروت شعبية في انتخابات الكنيست الثالثة ، بحيث ان الحزب اصبح اقوى احزاب اسرائيل بعد الماباي وبحيث ان جماعة الصهيونيين العموميين من تلاميذ مئير ديزنكوف ، باني تل ابيب الاول قبل خمسين سنة ، اضطروا فيما بعد الى الارتماء في احضان مناحيم بيجن ، فأسسوا معه كتلة تجمع بين الحزبين في حزب واحد ، على غرار الائتلاف الذي قام من قبل بين الماباي وجماعة احدوت عفودا العسكريين من تلاميذ يعقوب سدي قائد فرقة البلماح الضاربة في جيش الهاغناه .

ومرة اخرى ظهر اسم شموئيل تمير عقب اختطاف ايكمان فطالب بان يحاكم على عمليات قتل فردية اسندها اليـه موكلو تمير من اقارب اليهود الذين قضت عليهم الحرب العالمية الثانية .

وامتزاج الصهيونيين العموميـين بحزب حيروت في حزب واحد انطوى على القضاء المبرم على الصهيونيين العموميين كحزب قوي طالما مثله في حكومات بن غوريون السابقة اربعة وزراء منهم وطالما شغل احد اقطابهم منصب رئيس حكومة اسرائيل . شغل هذا المنصب اولا مئير ديزنكوف ابو الحزب وبعد موته شغله اسرائيل روكاح من مواليد يافا وبعده حاييم لفاتون وطالما تحكم الحزب في حكومة بن غوريون وحزب الماباي فوصفهما بانهما اشبه ما يكونان بتفاحة ظاهرها لامع وداخلها عفن .

ونتيجة لهذا الدمج فقدت الصحافة العبرية صحيفتين هما « هابوكر » لسان حال الصهيونيين العموميين و « حيروت » لسان حال حزب مناحيم بيجن . وحل محلها صحيفة تحمل اسم « هايوم » تطبع في مطبعة « حيروت » السابقة . ونجم عن هـذا الدمج انشقاق الصهيونيين العموميين على انفسهم الى فريقين : فريق ترأسه بنحاس روزن وزير العدل السابق في حكومة بن غوريون السابقـة وقـد انتحل اسم « الصهيونيين العموميين المستقلين » ، وفريق انصهر في حزب حيروت .

والآن دب الفساد الى حزب « حيروت » واخذ في الصيف الماضي باقصاء مناحـم بيجن عن زعامته . وما هو يذر قرنه اليوم ليتمخض عن انتقاض ثلاثة من اقطابه بعد ثلاثة آخرين سبقوهم . وربما كان مقدمة لتصدع خطير قد يجابهـه الحزب في الانتخابات القادمة .

مرشح منطقة بيت لحم

لاتزال الوفود العديدة من وجوه ورجالات وشباب المدن والقرى ومخيمات العائـدين والعشائر تتوافد على منزل المناضل الاقتصادي الوجيه السيد يوسف خليل الساحوري حنضـل (ابو نصر الله) لتعلن تأييدها له بعد ان لمسوا بانه سيرشح نفسه للانتخابات النيابية عن منطقة بيت لحم لما يعهدون فيه من اخلاص وتفان في سبيل خدمة الشعب ومصالحه وفي وطنيته الصادقة وغيرته البنائة .

مكافحة الجراد الصحراوي

عمان — صرحت مصادر وزارة الزراعة بان عمل الهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي لمنطقة الشرق الادنى سيبدأ اعتباراً من اول الشهر القادم . وستكون اللغة العربية اللغة الرسمية لهذه الهيئة . وتبلغ موازنتها مائة الف دولار .

وستكون مهمتها زيادة فعـالية مكافحة الجراد في اماكن وجـوده والاستمرار في مراقبته والتأهب لابادته في اي طور من اطواره وزيادة عمليات الإستكشاف والمكافحة في شبه الجزيرة العربية .

طريق مأدبا — حمامات ماعين

عمان — و.ا.ا — صرح المهندس عصام البشتاوي مدير اشغال محافظة العاصمة بان طريق مأدبا — حمامات ماعين قد اصبحت صالحة للمرور بعد ان عملت المديريـة على ازالة الانقاض التي اجتاحت الطريق من جـراء الامطار الغزيرة الاخيرة .

شعائر الحج

نقلها من الاذاعة الاردنية

عمان - و.أ.أ - وقف حجاج بيت الله الحرام امس على عرفات مهللين ومكبرين وملبين دعوة الله لاداء فريضة الحج . وقد نقلت اذاعة المملكة الاردنية الهاشميـة مساء امس شعائر الحج من على جبل عرفات وذلك ما بين الساعة الرابعة والسادسة .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تنقل فيها الشعائر الدينية يوم الوقفة في جبل عرفات من الاذاعة الاردنية .

رواج بضاعة الحلاقين وذابحي الخراف في العيد

القدس - راجت بضاعة الحلاقين امس الى درجة لم يسبق لها مثيل وبعضهم كان يشترط مقدمـاً على حلاقة الاطفال وغيرهم وطلب حلاق قديم عندما طلب اليه ان يذهب الى المستشفى لحلاقة شعر احد المرضى اجرة قدرها دينار واحد لاغير .. كان ان ذابحي الضحايا وخراف العيد استغلوا الوقت وتقـاضوا اجوراً عالية ايضاً .

وراء نهر جريشه

بناء مدينة جديدة

ذكرت « هاتسوفيه » مؤخراً ان لجنة تنظيم المدن اللوائية في تل ابيب وضعت مشروعاً جديداً لبناء مدينة جديدة تقع ضمن المنطقة ؛ وراء نهر جريشه الممتدة الى حدود بلدية هرتسليا .

واطلق على المشروع اسم « المشروع الثلاثون » . ويشمل ارضاً مساحتها ٤٨٠٠ دونم يخصص نصفها لانشاء ١٦ الف وحدة سكنية بمعدل عشر وحدات للدونم الواحد . وستصادر ملكية اراضي المنطقة باسـم المصلحة العامة ويمنح ٤٠ بالمئة من ثمنها . كذلك خصص لتطوير المنطقة الواقعة على شاطيء البحر ارض مساحتها الف دونم تقام عليها فنادق ومنتزهات وملاعب رياضية وما تبقى يخصص لبناء احدى عشرة مدرسة ابتدائية ومدرستين اعداديتين وخصص ٨٨ مكاناً لانشاء رياض الاطفال ومستشفيات واندية الشباب ومؤسسات شعبية .

وامتداد شارع وايزمن شمالا سوف يشق « المشروع الثلاثون » شطرين عن طريق بناء جسر فوق نهر جريشة . وفي بعض الاماكن يصل عرض امتداد شارع ابن جبيرول الى ميدان عرضه ٨٥ متراً وجميع لقاءات شوارع المدينة الجديدة مع طريق حيفا وكذلك مـع شارع روكاح والطرق الداخلية ستكون ذات اتجاهين في الحركة حرصاً وتلافياً لمصاعب السير وتأميناً للسلامة .

عطلة الوكالة في العيد

القدس — عمم المستر فيشر مدير وكالة الاغاثـة بالاردن منشوراً على جميع موظفـي الوكالة أعلمهم فيه بانـه بمناسبة عيد الاضحى المبارك فان دوام الموظفين يوم امس ابتـدأ من الساعة الـ ٧٫٣٠ صباحاً حـتى الـ ١٢٫٣٠ ظهراً . كما هنأ الموظفين المسلمين بالعيد ، وتمنى لهم اياماً سعيدة طيلة ايامه .

وستعطل الوكالة يوماً واحداً بالعيد . والدوام ثاني ايامـه . وبامكان الموظفين المسلمين الحصول على اجازات تخصم من اجازاتهم السنوية .

الفيصل يزور - بقية

ان حكومة بلاده ترغب في مقترحات الامير عبد الرحمن الاخيرة التي تقول ان على الدول صاحبة العلاقة ان تجتمع معا لتجد طريقا لمساعدة اندونيسيا على اعادة بناء اقتصادياتها . واضاف يقول ان هذا قد يكون ضمن محادثات الملك فيصل هنا . وكان السيد منصور سفيرا سابقا للسعودية في ماليزيا .

حسونة يجري - بقية

سيجتمع الى الهر براندت وزير خارجية المانيا الغربية لاجراء مباحثات حول الموضوع . وكان قرار اعلن في نهاية اجتماع مجلس الجامعة العربية قد قال ان الموضوع ترك للسيد حسونة الا انه لم يورد اية تفصيلات اخرى .

اجتماعيات

السيد سامي ابراهيم بطشون نقله مديراً لبنك الاردن

القدس - باشر السيد سامي ابراهيم بطشون عمله الجديد مديراً لبنك الاردن في القدس خلفا للسيد عثمان شقم الذي نقل مديراً لادارة البنك العامة في عمان.

والسيد بطشون من شباب مدينة يافا عمل في الحقل المصرفي منذ عام ١٩٥٤ وهـو يعمل الآن على تسهيل مختلف معاملات التجار والموظفين لانعاش اقتصاد المدينة المقدسة .

وقد زاره يوم امس كثير من التجار والشخصيات للسلام عليه والترحيب به.

السيد محمد سعيد الجنيدي

القدس - يصدر في الشهر القادم عن المكتب التجاري في بيروت كتاب جديد للاديب الاردني محمد سعيد الجنيدي تحت عنوان « شمس منتصف الليل » .

اصلاحات كنيسة القيامة توقفها لاحتفالات عيد الفصح

القدس — بمناسبة الاحتفالات الدينية التي تسبق عيد الفصـح المجيد اوقف المكتب الهندسي المعماري اعمال الاصلاحـات في كنيسة القيامة بصورة موقتة حتى انتهاء تلك الاحتفالات .



مشهد من تمثيلية قدمته طالبات المدرسة الفاطمية الثانوية بنابلس اثناء احتفـالها السنوي بعيد الاسرة « تصوير شحرودي »

أخبار المحافظات

مخطط لمدينة الحجاج بالقدس

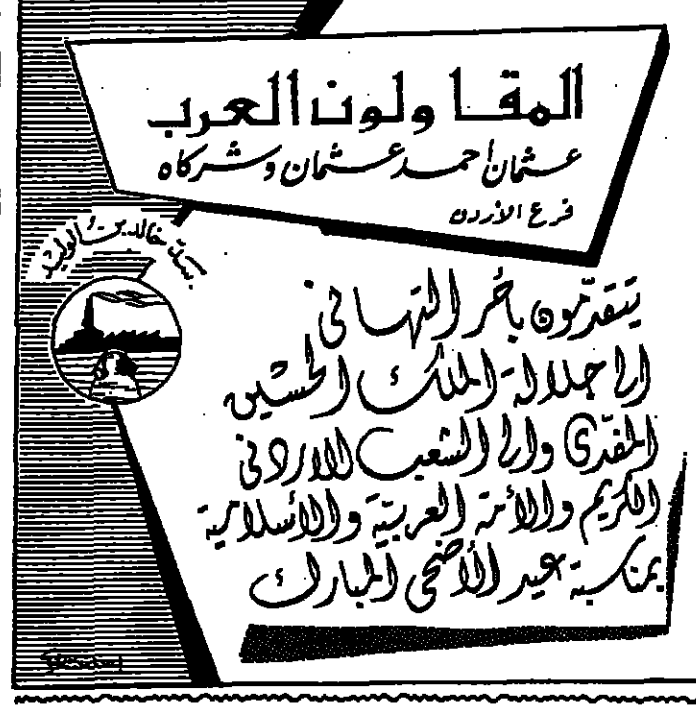
القدس - عهدت الجهـات المختصة الى دائرة هندسة الامانة بوضع المخطط اللازم لمدينة الحجاج التي ستقام في ضواحـي المدينة . وقد احتفظ محافـظ القدس بمبلغ الـ « ٤٠٠٠ » دينار التي حولتها له وزارة المالية ريثما يباشر بانشاء المدينة ويصل بقية المبلغ المخصص لهذه الغاية .

تأمين الخدمات للاهلين بالقدس

القدس — اتخذت امانة القدس الترتيبات اللازمة لتأمين الخدمات العامة للاهلين طيلة ايام العيـد المبارك فخصصت الموظفين والعمال اللازمـين لمراقبة توريد الميـاه وبقاء المدينة نظيفة امام السياح والزوار .

اليوم « عيد الأم »

عمان — و.ا.ا — يصـادف اليوم اول عيد الاضحى المبارك « عيد الام » . وبهـذه المناسبة اقيمت عدة احتفالات رائعة في عدد من محافظات المملكة . وقد اقامت ثانوية البنات في الزرقاء احتفالا بهـذه المناسبة الطيبة واشتمل الحفل على اناشيد وطنية ورقصات شعبية وكلمات مناسبة.



صباح النور

الاقوياء ... لا يخافون والخائفون ، بدورهم ، لا يخيفون !

القوى ايماناً برضاء ربـه ، وأماناً وأماناً بارتضاء وطنه وشعبه ، يستمد اعتزاز بالنفس ، وانفعال بصادق الشعور والحس ... لا يخاف من زمان ينتقل به ، ولا من مـكان ينتقل اليه ، ولا من ظروف زمان اوصروف دهر ، مهما تحن الرأس اوتقصم الظهر ... لا يخاف الا من عين في السماء لاتنام ، وليس من عين تغفو بين الأنام ... مردداً قولة الصدق والحق :

... قالوا فـيما كنتم . قالوا كنا مستضعفين في الأرض . قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها . فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً . الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ، فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفـواً غفورا

• • •

القوى المؤمن بربه وشعبه ، هو الذي يخدم امته في اي مكان غير محدود ، وليس في مكان معين محدود . فخدمة الوطن ، اي وطن ، غير ذات حدود ولا سدود : في اية قرية ، في اية مدينة ، في اية عاصمـة ، تستطيـع ان تضع لبنة في « مجمع » اسرتك الكبيرة ، الذي يضم غرفة اسرتك الصغيرة ، فهدم « المجمع » هدم لكل غرفة فيه ، مـن سافله الى عاليه !

هؤلاء هم صميم الخطر ، الذي لا على خاطر هفا ولا على بال خطر ! ويوم يقـع ما لا تحمد عقباه ، وتقول « رباه » .. يومئـذ لن ينفع الندم ، اذ يكون قد : سبق السيف العذل .. او العزل !

توفيق الشمالي

اعلان

ترغب وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئـين الفلسطينيين في الدخول مع متعهدين لتقديم الاطعمة الطازجة لجميع مراكزها ومستشفياتها ودور المعلمين والمعلمات التابعة لها .

فعلى الراغبين في الدخول في العطاءات الحصول على نماذج من جميع مدراء المناطق في المملكة في كل ايام الاسبوع ما عدا ايام الاحاد والاعياد .

تقبل العطاءات في مكتب مدير الخدمات العامة بوكالة الغوث بالقدس ، الشيخ جراح ، في موعد لا يتأخر عن الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٩ آذار ١٩٦٧ لجميع المناطـق والمستشفيات ودور المعلمين والمعلمات التابعه لها .

اعلان

تعلن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن طرحها عطاء لبناء مدرسة بنات مؤلفة من (٢٢) غرفة مع المنافع في مخيم الامعري وثماني غرف مدرسية مع منافعها في مخيم دير عمار .

ان جميع المستندات اللازمة مودعة لدى قسم الهندسة في رئاسة الوكالة في القدس ومكتب مراقب المنطقة في رام الله .

تقـدم العطاءات الى مدير الخدمات العـامة في رئاسة الوكالة في موعد اقصاه السـاعة ١٢٫٠٠ من يوم الاربعـاء الموافق ٢٩ اذار ١٩٦٧ .

اعلان بلدية الخليل

تعلن بلدية الخليل عن حاجتها الى ما يلي :—

١ — عداد كهرباء مختلفة ٣٠٠ عداد

٢ — عداد مياه ٣٠٠ عداد

٣ — آلة فحص عدادات الكهرباء

تقدم العطاءات بالظرف المختوم باسم رئيس بلدية الخليل في موعد اقصاه ١٩٦٧/٤/٥ .

ملاحظة : يمكن الاطلاع على المواصفات اثناء الدوام الرسمي .

محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل

هكذا من الاصل

تعليقات

عنها وحدها

من عام ١٩٣٤ الى عام ١٩٤٨ ، اربع عشرة سنة .

احفل اعوام فلسطين . احفلها بالاحداث . بالوقائع . بالتطورات .

يا له من شريط طويل . او قصة رهيبة . لكنها كانت سريعة ، كقصة . واسرع ، كشريط .

الخلاص من الاحتراب في عامين . والثورة التي استمرت حتى اوائل الحرب . ثم اعوام الحرب العالمية الثانية الخمسة وبضعة شهور .

قفزت الصحافة في فلسطين قفزتها الواسعة . في مصر وحدها كانت « الاهرام » تبيع في حدود الثمانين او التسعين الفاً — ايامئذ . وبلغت الدفاع رقم الاربعين الفاً ، ثم جاوزته .

لا في لبنان ولا سوريا ، ولا العراق كان مثل تلك الفورة . مدينة الناصرة كانت توصي على كمية كانها مدينة كبيرة . القرى كانت تأخذ اكثر من تلك الاعداد . والمدن الكبيرة من الخمسة آلاف فصاعداً .

أعلى نسبة بين القــراء كانت في فلسطين .

انتهت الاهرام فيما بعد بسنوات الى اكثر من ١٥٠ الف . ثم جاوزت الرقم من حيث الطبع . وفي عام ١٩٥٢ قفزت « المصري » قفزتها الكبيرة .

لكن من حيث النسبة بين القراء في البلاد العربية حتى عام ١٩٤٨ — كانت فلسطين الطليعه .

عن تلك السنوات الاربــع عشرة ، هذه الكلمة . عنها وحدها . سنوات العمل المتواصل ، والجهد الحافل . والمضي في ظل فكرة .

تلك اعوام قد خلت .

لا صورة

جاء العاملون في « الدفاع » يوم امس بصورة . طلبوا نشرهـــا . وألحوا في الطلب . انه العدد الاخير ، فلماذا لا تتصدره تلك الصورة ، على ثلاثة انهار من الصفحة الاولى .

والصورة قديمة ، اخذت في يافا لصاحب « الدفاع » في تلك الايام . وعاودوا الالحاح من جديد . حتى لم يكن من سبيل لقول كلمة لا . شعور طيب ، والسلام .

اين الصورة التي رأوها لخلال اربع عشرة سنة في الصفحة الاولى ، او حتى الصفحة الثامنة ، واين الخبر ؟ الوف الصور كانت تنشر المناسبات الحوادث والوقائع . للافراد الجماعات . كان هو ينشر الصور الصالحة للنشر . صور الاخرين . لا صورته . والمجموعة هنا لمن يشاء ان ينظر . وانما عرف القراء ذلك فهل من داع اذا ظلوا يذكرون .

كانت الصحافة فكرة . ومن اجل الفكرة ينبغي ان يكون نكران الذات .

كانت رسالة . وفي سبيل اداء تلك الرسالة ، كان ينبغي الابتعاد عن الاضواء جهد المستطاع .

كانت الروح كل شيء . الروح في المقال . والعبارة . والكلمة . من اول سطر في اول صفحة ، الى آخر سطر في آخر صفحة ، ينبغي ان تنبض الكلمات بالشعور .

ويراجع المــرء تلك المجموعة الطويلة لفسحة من العمر ، فلعله في حلم صار امام ذلك الماضي ، ثم يصحو ، فيسير خطوات مبتعداً عن شيء صار في التاريخ .

هل كل ذلك قد كان ؟ ووفاء لذلك البعيد : لا صورة .

« ابراهيم »

استمرار الارتباط بفرنسا : نتيجة استفتاء في جيبوتي
٢٢ قتيلاً وجريحاً من المتظاهرين في اشتباكات مع البوليس

باريس — ر — اعلن بيان رسمي ان تسعة متظاهرين قتلوا وجرح ١٣ اخرون في جيبوتي بالصومال الفرنسي امس ، اثر اشتباكات مع قوات الامن عقب استفتاء كانت نتيجته الى جانب استمرار الارتباط مع فرنسا .

وقال البيان ان ثلاثة افراد من قوى الامن اصيبوا بجروح ايضا في جيبوتي . واستخدم البوليس الذي عزز بقوات من الجيش الغاز المسيل للدموع في تفريق المتظاهرين الذين احتجوا على نتيجة الاستفتاء ، والذين كانوا يرشقون قوات الامن بالحجارة .

وقد اندلعت اعمال العنف في الحي الصومالي من جيبوتي امس عندما فرق بوليس مكافحة الشغب بمساندة جنود وعربات مصفحة متظاهرين كانوا يحتجون على نتائج الاستفتاء الذي جرى في الصومال الفرنسي .

واستدعى الجنود بعد ان فشلت طائرات هيلوكوبتر حكومية كانت تلقي قنابل صوتية في تفريق الجماهير الغفيرة من المتظاهرين الذين عمدوا الى سد المنافذ المؤدية الى المنطقة باحراق سيارات قديمة وبراميل النفط .

وقذف المتظاهرون بوليس مكافحة الشغب بوابل من الحجارة لدى دخوله الى الحي الصومالي هنا . واطلق البوليس النــار وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظــاهرين الذين أخــذوا يتراكضون للاختباء . وتدخلت العربات المصفحة لازالة الحواجز التي اقامها المتظاهرون ، كما قام رجال البوليس بتفتيش الازقــة التي كانت تنطلق منها عيارات نارية من اسلحة صغيرة . وسيطرت قوات الامن على الحي ، وتوقفت الاضطرابات بعد نحو ساعة من قيامها . وانقطع التيار الكهربائي عن بعض الاحياء وظل نصف متاجر المدينة مغلقة ووصل امس نحو ٣٠٠ من رجــال المظلات الفرنسيين لتــعزيز القــوات الموجوده هنا .

وفرض منع التجول على جيبوتي والمناطق المحيطة بها من الساعة السادسة والنصف مساء الى الساعة السادسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي .

الغاء احتفالات
بسبب مرض بورقيبة

تونس — ر — احتفلت تونس امس بالذكرى الحادية عشرة لاستقلالها عن فرنسا ، ولكن عدة احتفالات كانت مقررة بمناسبة هذه الذكرى الغيت بسبب مرض الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .



متصرف لواء الزرقاء ومدير التربية باللواء يتوسطان اعضاء فريقي مدرسة محمدين الاسم ومدرسة الملك فيصل بكرة القدم
(تصوير وليد)

دوق ادنبرة
يزور لبنان ٣ ايام

بيروت — اقليمية — وصل دوق ادنبرة الى هنا امس في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام وهو في طريق عودتــه الى بلاده بعد جولة له في الشرق الاوسط وآسيا واستراليا استغرقت ثلاثة ايام .

٥٠٠٠ كليوباترا

في محــل انشيء حديثــا في باريس للتجميل تهافت عدد كبير من النسـاء لاتخاذ زينتهــن على طريقة اليزابث تيلر في فيلمهــا « كليوباترا » وفي مدى اسبوع واحد خرجت من المحل المذكور ٥٠٠٠ كليوباترا .. دفعة واحدة .

تحية الحسين لامــة العرب — بقيــة

حياة مليئة تجملهــا التضحيات فنحن على الخط الطويـــل .. خط الشرف والكرامة .. خط الفداء والنار نلقى بوجوهنا إعداءنا .. اعداء امتنا وديننا .. تقدم في سبيل رد اعتداءاتهم القرابين والاضاحي من زهرة شبابنا الرابضين الساهرين في الخنادق .. ونلقي من ورائنا دوامة من الضياع والفرقة والشتات ، تعيش فيها امتنا لاهية عن الخطر العميم سادرة في مهاوي الضلال يعمل بعض القادة فيها يدا بيد مع مخططات العدو يمهدون له الجو المناسب لا لتصفية قضيتنا المقدسة فحسب بل للتوسع والتمدد وتعريض امتنا لكارثة جديدة وتشريد جديد ليرضى ابطال الشعارات ولترضى عنهم الجهات المستتره وراءهم التي ترسم المخطط وتترك التنفيذ لمــن اختاروا لانفسهم النخاسة والعمالة اولئك الذين يملاون الدنيا ضجيجا حتى اذا جاء الجد وآن اوان العمل الهادف تخلفوا وتقاعسوا متوارين وراء الدجل وسلاحهم ابواق مسعورة .. لم تترك قبرا الا نبشته ولم تترك عرضا الا نهشته خزي بأبي الرجال النزول الى دركه وعار يلبس قائليه ابد الابدين .

ويعد ايها الاخوة ، هلموا نلقي معا نظرة واعية في ابعاد المأساه التي تجتازها امتنا اليوم ..

كان الامل ان الدعوة لمؤتمر القمة الاول هي دعوة خالصة لوجه الله لوجه العروبة ، لغسل الذل .. ومحو العار .. دعوة للتضامن والمكاشفــة والتجمع والتخطيط ، دعوة للعمل المشترك ، والخطة الموحدة وكان العدو حينذاك قد بدأ في تنفيذ المراحل العملية لسرقة المياه العربية من حوض نهر الاردن لارواء النقب ، خلافا لكل عرف ولكل خلق ، ولكل قانون ..

واملنا خيرا مع بني قومنا الذيــن فاضت نفوسهم بالحقد ، وتنادوا من كل حدب وصوب ليمنعوا العدو بكل وسيلة من سرقة مياههم بعد سرقة اموالهــم واملاكهم وتشريد اهلهم واخوانهم .

املنا خيرا ، بالرغم من التناقضات المخزية التي عشناها تلك الحقبة من تاريخ امتنا ... كانت ابواق الدعاية القاهرية توهم من يسمعها ان قوة مصر تزيــد مرات ومرات على قوة اسرائيل ، وليت ليت ذلك كان صحيحا .. وان القوات المصرية بتسليحها الضخم ، وبالقاهر ، والظافر .. الى آخر تلك المسميات الطنانة الرنانة ، كفيلة بقذف اسرائيل في البحر ، وانها تنتظر ساعة الصفر لتغسل ما لحق بالعروبة من عار الهزيمة وذل التشريد .

الطريق الصحيح

املنا خيرا .. حتى ونحن نستمع الى الرئيس عبد الناصر يقول ان المعلومات والتقارير التي لديه تشير الى ان القوى العربية مجتمعة لا توازي قوة اسرائيل .. وقلنا لانفسنا لعل له عذرا ونحن نلوم .. لعل ما تقوله الابواق المسعورة هو للاستهلاك والاثــارة واستغلال الجماهير ، وعفى الله عما مضى ، فلنبدأ صفحة جديدة ولا بأس من الاعتراف بضعفنا امام قوة اعدائنا طالما اننا قــد استهدينا الى الطريق الصحيح وخرجنا بالقضية المقدسة الى نور الصدق والصراحة وامتنا في وطنها الكبير تملك من العدد والمادة ما يغطي ضآلة العدو فلنبدأ اذن ولنخطط اذن ، ولنعمل يدا بيد لنبلغ مرتبة القوة التي تهيؤنا لمجابهــة العدوان المتكرر على اطراف بلادنا ثم لنبلغ مرتبة القدرة على التصدي وخوض معركة الثأر وغسل العار .

معركة حشد وتخطيط

وامتص مؤتمر القمة نقمة الجماهير العربية ، على امل ان معركتنا مع العدو انما هي معركة حشد معركة استعداد معركة درس وتخطيط ، وقد انتهت سنو الضياع ووقفنا الان في مفترق طرق نخلف وراءنا جهدا مشتتا وفرقة مفتعلة وخلافات جانبية مدمرة ونستهل الان مسيرة جديدة تلوح بشائرها على الافاق القريبة .

املنا خيرا وقلنا لعل اللقاء الخير بين القادة العرب يضع حدا لحمامات الدم .. للنزيف القومي في اليمن المنكوبة .. اليمن المسكينة المظلومة . . ولعــل القادة العرب يدركون قبل فوات الوقت ان مكان القوات العربيـــة الطبيعي الصحيح ليس في اليمن لتقتيل اخوان لنا في العروبة والدين بل ان مكانها الصحيح هو خط النــار خط الشرف والفداء .

حاجز القوات الدولية

املنا خيرا ، وقلنا لعل هذا اللقاء يتيح لنا انهاء عمل القوات الدوليـــة الحاجزة بين عدونا وبين اكبر اقطارنا واكثرها عديدا وتسليحا .. اذ ماقيمة اي تخطيط لاي معركة طالما ان القوات التي ترمز الى الامم المتحدة بدولها الثالثة والخمس عشرة موجودة حاجزا بيننا وبين العدو .. ما قيمة اية قيادة موحدة اذا كانت حركة القوات العربية لا تملك الحرية المطلقة اذا كانت القوات الدولية في سيناء تحمي مداخل الخليج وتفتح خطوط الملاحة الحرة لاسرائيل ، الى اسيا وافريقيا لترتع فيها كما تشاء وتبسط نفوذها وتجد الاسواق الرحبة لمنتجاتها الزراعية والاقتصادية محققة بذلك اكبر نصر لها واكبر هزيمة لنا منذ كانت النكبة ،

أين راح .. نقطة الانطلاق !

واتجهنا نحو القمة بكل امانينا ، بكل آلامنا ، بكل اشواقنا .. اتجهنا اليها بصدق واخلاص وصفاء وحسن نية ، خاصة وان بلدنا هو المنطلق .. وان الله قد اراد لنا ان نكون الطليعة ، ونحن قد نذرنا انفسنا مع قواتنا وابناء اسرتنا منذ كنا في سبيل قضيتنا وكانت أحلى امانينا دائما ان نلقى وجه ربنا على هذا الثرى المقدس ، تحمي ظهرنا وتشد ازرنا قوات الاخوة والاشقاء ودعمها المادي والمعنوي .. حتى يأتي الله امراً كان مفعولا .

لقد كان مؤتمرا القمة الاول والثاني نقطة انطلاق وتجمع وحشد ونقطة تخطيط واعداد ايقنا معها وايقن العرب ان دوامة الضياع والشتات قد انتهت الى غير رجعة .

مرحلة التنفيذ ..

وانعقد المؤتمر الثــالث في الدار البيضاء ، وتقرر فيه الانتقال من مرحلة الاعداد الى مرحلة التنفيذ ، وتحددت اهداف المعركة المقبلة وابعادها وتوافق القادة العرب على ان يصونوا جو التضامن وان يضربوا على كل خلل في المسيرة .. وعدنا بالفرحة في قلوبنــا والامل في نفوسنا ومضينا نعد العدة ونستكمل الاهبة وفق تعليمات القيادة الموحدة ووفق مخطط العمل العربي المشترك .

ولم تكد تمضي ايام قليلة على اختتام اعمال مؤتمر الدار البيضاء ، فاذا بالرجاء ينقلب يأساً ، والامل يصبح مرارة وخيبة . حملة من الدسائس والاكاذيب ، ومن الدجل والتضليل ، يشنها رئيس المنظمة على هذا البلد المرابط ، وكلــها زور وبهتان ، وكلها تستهدف تمزيق وحدة البلد المقدسة والتعريض بقواته الباسلة واشاعة اليأس والتشكك بين أبنــاء الاسرة الواحدة .!

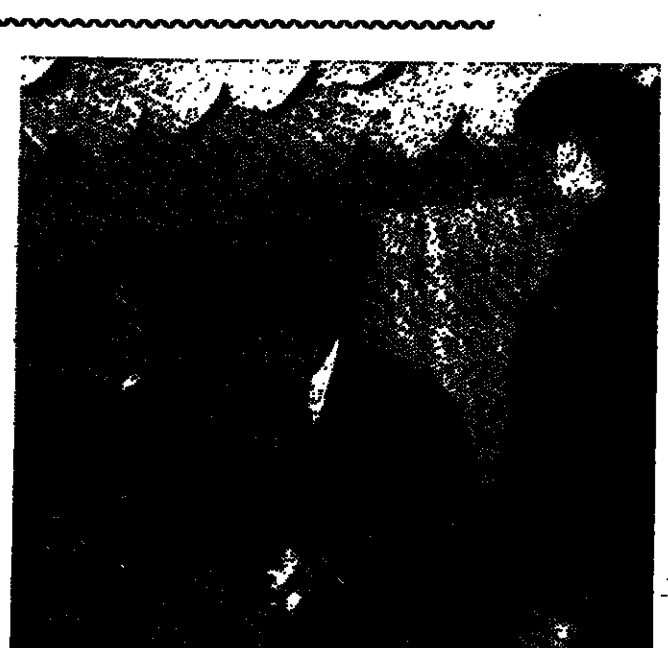
ولم يمض طويــل وقت حتى بدأت حملة مركزة مفتعلة من الابواق المسعورة في مصر تارة ضـــد ما يسمى بالحلف الاسلامي وتارة بتفتيت وحدة الامة الى معسكرات ثورية ورجعية وقذف كرامات النـاس ونبش القبور ونشر الشائعات وتوزيع التهم والتراشق بابذأ ما عرفته اللغة من الفاظ نابية لم يعرف لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية في كافة عصور التاريخ .

حمام الدم اليمني

ونظرنا من جهة اخرى الى قضية اليمن فاذا بها تتأزم وتحتدم وتشتــد وتستحيل الى حمام دم بكل ما تعطيه هذه الكلمة من معنى .. عشرات الالوف من بني قومنا وديننا يلقون حتفهم بغارات جوية لم تكتف بالقنابل المحرقة والمدمرة بل اتبعتها بالغازات السامة التي حرمها القانون الدولي وشجبها كل مفهوم خلقي وانساني . وذهبت قوى امتنا من مكانها الطبيعي على حدود العدو .. لتقتيــل ابنائنا واخواننا وتدمير بلادنا وممتلكاتنا وافناء شعب عربي ابى كل ذنبه انه يكره الظلم والاستبداد ، ويرجو ان يخلى بينه وبين حريته ليقرر مصيره بنفسه كيف يشاء حسب ميثاق هيئة الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان .

وننظر الى ميدان المعركة الحقيقي للقضيــة الفلســطينية المقدسة فــاذا بالقوات الدوليـــة ما تزال ترابط في الاراضي العربية ، واذا اخواننا في الشمال يأكل بعضهم بعضا ، في ثورات مدمرة

(البقية ص ٥ ع٤)




مشهد من تمثيلية اقامتها كشافة الكاثوليك بالزرقاء تحت رعاية متصرف اللواء
« تصوير وليد »

مهرجان رياضي لمدارس جنين

جنين — وافق متصرف جنين على اقامة مهرجان رياضي عــام لجميع مدارس اللواء واتخــذ الترتيبات اللازمة مع مدير التربية لاقامته في اوائل ايار القادم .

لمحات — بقية

في ابراج العلاقة من الحب فالعشق ، فالوله ، فالهيام . وفي ذلك البرج كان . في متاهاته ، وتلاله ، وصحاريه . ان تــكن سعاده ، وهل في الحب من سعادة ، فقد تذوقها . وان يكن بؤساً ، وكل الحب بؤس ، فقد ارتضاه على انه عنقود الاماني ، موضع النظر والاشتهاء .

ومرت الايام ، والاعوام . ولا يزال ذلك الاسم يرن في آذان من عرفوه . وتبدل شأنه هبوطاً طويلا ، وصعوداً . على انه لم يبلغ تلك الذروة الاولى . ومع ذلك بقي للاسم رنة المحبة والشوق والعادة في آذان من عرفوه اربع عشرة سنة متواليات . ماض جميل ، بالنسبة لهم . جزء من الحياة . شباب في العمر . لقد ألفوه ، والألفة قـــوة قلما وهنت ، او امحت . لقد ألفوه . ألفــوه .

وكان ثمة فراق يطول او يقصر . ويطول الى حد بعيد ، احيانا . ثم لا بد من العودة . ومن اللقاء ، ومن العيش معا . في كنف الحقيقة وظل الامل . وخفت في النفس تلك النوازع التي تستبد باصحابها في ربيع الحياة . او هي صارت معتدلة ، ذات نظرة فلسفية . الشهرة ؟ المكانة ؟ مثل خضم ذلك العهد الذي انقضى ؟ كل شيء جديد — لن يتسامى الى ذلك الماضي . كل شيء جديد — وفي ظل التجارب والاختبارات وشؤون المعرفة ! اليس يتحول الانسان مع هذه التجارب والاختبارات وشؤون الحياة — الى شيء من حالة الزهد ، الى شيء ما ، منها !

على ان ثلاثة وثلاثين عاماً قــد صارت تاريخاً ، بالنسبة له . ولعلها تاريخ ، بالنسبة لبلده . أو جزء منها ، ذلك التاريخ . عليه الان ان يتخــذ موقفا صارماً . موقفا قاسياً . عليه ان يودع ذلك الشيء العزيز . هات المواقف التي تشتد على النفس اكثر من مواقف الوداع — والوداع كجزء منك .

قد كان ثمة موقف عات ، رهيب : حينما ودع شعب وطنه . ذلك كان أقسى ، واكثر تبريحاً . دونه موقف اليوم . دونه وحده .

وداعاً ايها « الدفـــاع » ، — الى لقاء أو من غير لقاء ، وداعاً .

« ابراهيم »

ويلسون — بقية

الاجتماعان قبل وقت قصير من القاء المستر براون بيانا مهما عن عدن في مجلس العموم قبل وصول البعثة الدولية المؤلفة من ثلاثة رجال الى لندن من نيويورك وهي في طريقها الى الشرق الاوسط ،

لودج سفير — بقية

المستر دين راسك وزير الخارجيــة الاميركية ان المستر لودج سيتفرغ لهذا المنصب وسيقوم باعمال المستر الزوورث بنكر الذي خلفه في سايغون .

صحيفة بريطانية — بقية

تعليقا على الوضع في عدن في مقال رئيسي طويل بعنوان مغالطات البقاء في عدن ان المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات المحافظ السابق سينادي كثيره لدى مناقشة قضية الجنوب العربي اليوم في مجلس العموم بوجوب بقاء بريطانيا في عدن والجنوب العربي لحماية الاتحاد . وقالت الصحيفة انه ربما كان لهذه الحجة ما يبررها بالنظر الى ازدياد الارهاب في عدن والى وجود قوات الرئيس عبد الناصر في اليمن . ولكنها اضافت تقول ان هذه الحجة تقوم على مجموعة من المغالطات اذانها تسيء فهم الوضع في الجنوب العربي وهي تفترض خطأ ان الوجود البريطاني سيوفر السلام واستمرار الازدهار للمنطقة . وقالت الصحيفة ان هذه الحجة بالاضافة الى ذلك تتناقض بصورة مباشرة مع التعهدات المقطوعة للامم المتحده وان اي تبديل من هذا النوع من السياسة سيدمر الامل الوحيد في تفادي الفوضى والحرب الاهلية وهو الامل المنبثق من بعثة الامم المتحدة الى عدن .

جونسون يكرر — بقية

الدولة فيها ، بطريق الجو من سايغون وذلك بعد اقل من نصف ساعة من وصول الرئيس جونسون الى هـــذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهادى .

ورحب الرئيس جونسون بالزعيمين الفيتناميين قائلا : آمل ان تكون لهذا المؤتمر قيمة لنا جميعا فيما يتعلق برسم خط سيرنا القادم بالنسبة الى الكفاح من اجل الحرية في فيتنام .

وقال انه اكد للشعب الاميركي في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة ملتزمة بالدفاع عن فيتنام الجنوبية الى ان يصبح بالامكان التفاوض للوصول الى سلام مشرف واني اجدد هذا التعهد لكم اليوم .

ورافق الرئيس جونسون في هذه الرحلة من واشنطن المستر روبرت مكنمارا وزير الدفاع والمستر ريتشارد هيلمز مدير وكالة الاستخبارات المركزية والمستر روبرت كومر المقرر ان يتولى مهمة الاجراءات الاميركيــة لفرض حكم النظام والقانون في فيتنام .

ووصل الى غوام امس الاول المستر الزوورث بنكر السفير الاميركي الجديد لدى فيتنام الجنوبيــة والمستر هنري كابوت لودج السفــير الذي احيل على التقاعد .

وقال مراقبون انه يتوقع ان تكون مهمة المؤتمر الرئيسية دراسة مضاعفة الجهود لتطوير المناطق الريفية في فيتنام الجنوبية من ثوار فيتكونغ ومضاعفة العمل فيما يختص باعادة بناء البــلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

وقد لمح نائب مارشال الجو نغوين كاوكي الى انه يرغب من الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات عسكرية اشد ضد هانوي وتساءل المارشال كي في خطاب القاه بقوله متى ستصبح هانـــوي مستعدة ، لاجراء محادثات وكم يجب علينا ان ننتظر والى متى يجب ان تتمتع هانوي بميزة الغارات المحددة على الاهـــداف العسكرية . ومضى يقول الى متى سيسمح لرجال فيتكونغ باللجوء آمنين الى كمبوديا حيث يعيدون تجميع صفوفهم ويرجعون متى يريدون ، والى متى ستستمر في السماح لخطـــوط التموين عبر لاوس بالعمل .

التهاني بين الحسين — بقية

امير دولة الكويت ، الفريق عبد الرحمن محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية . الرئيس الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية . الرئيس الجزائري العقيد هواري بومدين . الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران . الملك محمد ظاهر خان ملك افغانستان . السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني . الرئيس شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية . المارشال محمد ايوب خان رئيس جمهورية باكستان : الرئيس جودت صونـــاي رئيس الجمهورية التركية . الرئيس آدن عبد الله عثمان رئيس جمهورية الصومال . الرئيس مختار ولد داده رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية . الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امــارة ابو ظبي . الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين . الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر . فريق اول علي علي عامر القائد العام للقوات العربية الموحدة . الشيخ صقر بن محمد بن سالم القاسمي حاكم رأس الخيمة .

كما تلقى جلالة الملك المعظم برقيات تهنئة من ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة والصديقة بمناسبة عيد الاضحى المبارك وهم : الرئيس الجزائري العقيد هواري بومدين والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . الرئيس شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية رئيس جمهورية الصومال ادن عبد الله عثمان . القائد العام للقوات العربية الموحدة الفريق اول علي علي عامر . حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد بن سالم القاسمي .

هذا وقد تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من كبار رجال الدولة والجيش والامن العام والمواطنين يعرب فيها مرسلوها عن تهانيهم بهذه المناسبة السعيدة لجلالة الملك المعظم والبيت الهاشمي العتيد مؤكدين ولاءهم واخلاصهم للعرش الهاشمي تحت ظل قائده الحسين العظيم .

نعي وجيه فاضل

نابلس — مصباح كنعان ينعي بمزيد الحزن والاسى وفاة صديقه وعديله المرحوم

حسن حماد

ويتقدم الى اهله وذويه بالعزاء ويدعو الله ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون .

تشييع جثمان المرحوم حسن حماد

عمان — آل حماد وآل كمال وآل الجوهري وآل عيتاني وآل طهبوب وآل عقل ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حسن محمد حماد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيروت اثر نوبة قلبية . وسيحتفل بتشييع جثمانه الطاهر من المسجد الحسيني الكبير بعمان عقب صلاة الظهر اليوم — الثلاثاء — رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون .

ملاحظة — تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بجبل اللويبدة قرب المستشفى العيني

شكــر على تعاز

نابلس — آل عناب في نابلس وعمان واربد والزرقاء وبيت لحم يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من تفضل وواساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ اسماعيل عنــاب

سواء اكان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعازي ، سائلين الله ان لا يريهم مكروها وانا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير : ابراهيم الشنطي

المحرر المسؤول وصاحب الامتياز : صادق الشنطي

مدير الادارة : نديم [illegible]

العنوان البرقي : الدفاع - القدس

الادارة والتحرير : تلفون ٢٤٦٩١ [illegible] ص.ب ٥٨ - القدس

مكتب عمان : تلفون [illegible]٢٢

الاعلانات : تراجع بشأنها شركة الصحافة والانباء الاردنية القدس - تلفون [illegible] ص.ب [illegible]

الاشتراكات : تراجع بشأنها الادارة

قصة من الواقع : السر الرهيب

السمالي

[illegible]تحز سنة ١٩٦٠ ، وقد جاء « لوسيو زوجته «ماريا» من قريتها الصغيرة « اينا » الواقعة في جزيرة صقلية الايطالية ، واستقر في «بوبني» الفرنسي وأولادهما ، سعياً وراء العمل والعيش والعرق . ووجد لوسيو العمل ود ، فعكف عليه ، وكان رجلا آ ، ومقتصداً ... وهكذا بدأ الزوجان يتطلعان الى المستقبل بثقة واطمئنان ...

ول لقد بقي في قرية « اينا » افراد اسرة الاخرى : « فيتوريو » الزوج « انجيلا » الزوجة ... وهما صديقا الاسرة الاولى ... بقيا يختاران الام الى الفاقة ، ولاينفكان يراسلان لوسيو وزوجته ويتوسلان ان يجدا لهما عملا . وبعد انقضاء عام كامل ... كتب لو لصديقه فيتوريو ان يأتي هو وزوجته الى « بوبني » حيث قد تيسر عمل مضمون ..

وتم كل شيء على ما يرام . وعاشت الاسرتان الصديقتان على احسن ما يكون التفاهم والوئام . وكان افراد الاسرتين يقضيان سهراتهم في الحديث عن موطنهم .

وارادت المصادفات ان يعود لوسيو وانجيلا زوجة صديقه فيتوريو الى قريتهما لفترة قصيرة ، وبقيت ماريا زوجة لوسيو وفيتوريو معا في «بوبني»

ولما عاد الغائبان حدث تغير مفاجيء بين الاسرتين واصبح الاشخاص الاربعة لا يلتقون الا لماماً . وبدا كأن الرجلين قد غدا كل منهما يتجنب لقاء الاخر .

وتأتي سنة ١٩٦٣ ويعثر على جثة لوسيو في قناة البلدة وقد تمزقت بطعنات سكين . اما فيتوريو فقد كانت آثار من جروح في وجهه ، وجرح كبير في يده اليمنى . والقي عليه القبض رغم احتجاجه بانه بريء . ولكن كان ثمة الكثير من الادلة ضده . وكان المحققون مقتنعين قلبيا بانه هو القاتل . الا انه كان يعوزهم الدليل المادي الصغير الذي يدينه .

وكانت ماريا - زوجة القتيل لوسيو - قد قالت عند اكتشاف جثة زوجها :

- انني لا علم لي بشيء . كان زوجي قد خرج ليشتري علبة سجائر ولم يعد . « ان الذي وقع له . لم يحدث هنا في البيت » .

وكان يظن انه عندما ينظر في القضية فسيقتنع المحلفون ببراءة فيتوريو اذ يرونه يعلن براءته بعناد وحرارة الصقليين وعندئذ يطلق سراحه ، ويعود الى زوجته الجميلة آنجيلا التي ما انفكت هي الاخرى تقول ان زوجها بريء .

وعندئذ سيعود ماريا في ثياب الحداد وقد قامت على تربية ولديها ورعايتهما وبث محبة والدهما المتوفي في قلبيهما وتعود المياه الى مجاريها ، وتجتمع الاسرتان الصديقتان كأن شيئاً لم يقع .. ولن ينقصهم غير وجود لوسيو الذي ذهب الى لقاء ربه .. وستظل هذه الجريمة غامضة ، خفية لا تفسير لها ولا عقاب .. وهؤلاء الصقليون لا يريدون اكثر من هذا .. لقد نقلوا ، من جزيرتهم ، الى الضواحي الباريسية افكارهم الخاصة ، وآراءهم ونظرتهم الى العرض والشرف .

وهم ، فيما يرون ، لا شأن البوليس بهم ، وليس من همه ان يبحث في امورهم .. وعلى الاخص عندما يكون العرض في كفة الميزان .. ان قانون السكوت والتزام الصمت في مثل هذه القضايا في صقلية له في طباعهم وغرائزهم مستقر عميق .. ومنذ اللحظة التي قال فيها فيتوريو انه ليس هو القاتل اعتصب معه كل صقلي في فرنسا .. واقره على ما يقول دون جدال او نقاش .

●

وتأتي سنة ١٩٦٦

وعاد رجال الامن يبحثون الموضوع من جديد .. واعادوا فتح اضبارة الجريمة وذهب البوليس الى تلك البلدة من ضواحي باريس .. فماذا عساهم قد وجدوا بعد هذا الزمن الطويل .. ولماذا تراهم على وجه الخصوص قد اتجهوا هذه المرة الى ماريا امرأة القتيل وهي الارملة والام التي لا يمكن ان تدان بكلمة واحدة ؟

غير ان الشيء الجديد الذي حدث في الموضوع هو ان شقيقة القتيل قد هتكت قانون الصمت الصقلي .. وتكلمت .. لقد كان السر الرهيب يكتم انفاسها .. ثم انها منذ بضعة ايام تشاجرت مع ارملة شقيقها .. وعندئذ هرعت الى البوليس وروت كل ما تعرفه .. وكان هذا الذي تعرفه هو الذي القى الضوء على تلك الجريمة الخفية قالت شقيقة القتيل :

في ذلك اليوم من شهر اكتوبر سنة ١٩٦٣ كانت ماريا في المطبخ مع ولديها على وشك تنظيف اواني الطعام .. وكان زوجها لوسيو وصديقه فيتوريو يشاهدان برامج التلفزيون في حجرة مجاورة .. وعلى حين غرة سمعت ماريا ضوضاء وانقلاب مقاعد ثم اصوات عراك ولكمات وانين ... وتبع هذا سقوط جسم على الارض ... وانفتح ... الباب ... وبدا فيتوريو وفي يده مدية ... وكان شاحب الوجه وملطخاً بالدماء ... كان قد قتل صديقه لوسيو .. صديقه الذي استقدمه من قريته وحضيض بؤسه واوجد له عملا في فرنسا ...

وعاونت ماريا فيتوريو على نقل جثة زوجها الى عربة ذهبت بالجثة الى القناة حيث القيت فيها . وقامت ماريا من ثم فغسلت الدماء .. وازالت كل اثر ، مهما يكن ضئيلا ، يمكن ان يدل على ما حدث من عراك وصراع وقتل ... واعادت النظام الى بيتها ... بحيث لم يستطع ان يشتبه احد بان الجريمة وقعت فعلا في بيتها ، وان زوجها قد اريقت دماؤه في عقر داره .

●

وهكذا انحطم جدار الصمت الصقلي ، والتستر على العرض .. ولقد كذبت ماريا ... وما هي الحقيقة تدفعها : فهي شريكة في جريمة قتل زوجها .. وما درت ايضاً ، وسط بكائها ونحيبها ، انها قد انقلبت ايضا الى شاهدة ، والشاهدة الوحيدة التي لا ترد شهادتها ، في هذه الجريمة .. فهي الشاهدة على مقتل زوجها ، وهي الشاهدة على نفسها ، وهي ، اخيرا ، سبب الجريمة .. فقد خانت زوجها القتيل .. مع صديقه فيتوريو ..

●

ولكن فيتوريو ظل ثلاثين شهراً او تزيد ، وهو ينكر انه القاتل ، الى ان جاء الدليل القاطع بشهادة ماريا : شريكته في الجرم ، والشاهدة عليه وعلى نفسها .

وتحاول ماريا الان ، من اعماق سجنها ، ان تنكر .. غير انه من المستحيل ان تسترد اعترافها .. وبقيت نقطة واحدة لا تقاد تعرض الشرق .. ان المحققين كانوا مقتنعين بانها كانت خليلة لفيتوريو ، غير ان ماريا تصرخ قائلة «لا» .. ، وكذلك آنجلا زوجة القاتل ما تزال تقول بأن زوجها ما كان في يوم من الايام خائناً ...

وبالطبع فان هذا الانكار يجرد الجريمة من دوافع ارتكابها فلم يكن ثمة سبب عند فيتوريو لقتل صديقه لوسيو ، فلماذا يكون قد ارتكب جريمة ؟ .. لقد انهارت كل وسائل الدفاع امام هذه البدهية الواهية ..

ومع ذلك فان جميع المعنيين ما يزالون متشبثين بيأس بافكار الخيانة الزوجية ... لان العرض ، عند الصقليين اقوى من الموت نفسه ...

آل كنيدي .. بقلم جاكلين كنيدي

اعدت مجلة هوم جورنال للسيدات « مقالا مستفيضاً عن السناتور روبرت واسرة كنيدي فطلبت الى جاكلين زوجة الرئيس الراحل كلمة تكون بمثابة مقدمة له .

وبعنوان «روبرت كنيدي الحقيقي» كتبت جاكلين : اذا قدر لك العيش بعد كل الذي وقع في شهر نوفمبر (الذي قتل فيه زوجها) ، ومضيت في الحياة كما ينبغي المضي بها ، صرت اشد عمقاً ، وبدا مظهرك اكبر سنا مع ميل للتأمل ، فأن ما وقع في تلك الايام لشيء كثير . وفيما يتعلق بالسناتور روبرت كنيدي ، انه ارحم شخص عرفته . قد لا يرى فيه هذه السجية غير اصدقائه القريبين واولئك الذين يعملون معه . فان الاشخاص الذين من طبعهم الاعتزال ، كثيراً ما يساء فهمهم لأنهم أشد حياء وأنفة من ان يوضحوا للناس أنفسهم . وربما قيل فيهم انهم يعيدون او من اتباع ماكيافللي او اشياء اخرى ، لأن الاخرين لا يفهمونهم .

انك لا تريدين ان يعرف الناس مشاعرك ومن ثم تعيشين في جو مناق وهكذا لا يبقى للغير سوى الحكم عليك من اعمالك وهو شيء غير كاف لا سيما بالنسبة لاولئك الذين يودون احتضانك . ولعل مرد هذا كله الى النشأة .

«كان التلقين صفة غالبة في الرئيس كنيدي . صفة مريحة لعلمها تأصلت فيه من الدراسة والسفر والجماعات التي عاش بينها وقراءة كتب التاريخ . كان هذا جو اسرة كنيدي لا يسلم احدا منه . وفي السنوات الاولى من حياتي الزوجية كنت افاجأ لتلك المناقشات السياسية التي عادة ما تنهمك بها اسرة كنيدي ، وكيف كان المشتركون بها يقر بعضهم بعضاً على شيء من وجهات النظر حينما يحتدم الجدل . وفي بيتنا طالما رأيت المناقشة وقد عصفت بأصحابها ، وكان التسليم بوجهة النظر الاخرى نوعاً من الزندقة . ومع الايام ادركت كيف يفضي التلقين الفكري الى الخلافات والحروب ، وان اهم ما في الرجل السياسي من صفات هو تفهم وجهة النظر الاخرى حتى كان خصيماً لها» .

تحية الحسين لامة العرب - بقية

متلاحقة انهكت القوات العربية وقضت على خيرة قادتها وضباطها وتركتها جريحة احقادها ، مشغولة بمؤامرات القادة ومغامرات الضباط .

وتنظر الى الاردن ، الى هذا البلد المقدس الصابر ، الساهر في الخنادق ، فاذا به ماض في معركة البناء والانشاء والتنمية ماض في حركة التقوى والاستعداد حتى استطاع خلال البرهة القصيرة التي تلت مؤتمرات القمة ان يضاعف قواته عددا من المرات ، وان يستورد من الاسلحة الحديثة ما جعل الاردن « ترسانة اسلحة » بحق . ليحمي حدوده ويقلم اظافر العدو ويستعد ليوم الثأر .. ولنظل الصخرة الصامدة التي تتحطم عليها آمال العدو في التوسع والتمدد والعدوان .

ولعل هذه الوقفة الصامدة هي التي تعرض الاردن لكل تلك الحملات المتجنية على الله والحقيقة والتاريخ ، حتى لقد بلغ الامر بمدعي القومية المزيفة وحملة الشعارات الكاذبة ان استماتوا ليمنعوا وصول شحنات الاسلحة الى الاردن عن طريق اجوائهم .. بعد ان زعموا كذبا انها تصل الينابيع اجواء اسرائيل .. وكأننا نستورد تلك الاسلحة لا لتحصين القلعة الاردنية بل لنطعن بها الامة العربية في ظهرها كما فعلوا ويفعلون ، ولا يحيق المكر السيء الا باهله ، فلم يعد خافياً امر الاتفاقات السرية لتجميد القضية الفلسطينية بل لتصفيتها .. وبذل كل الجهود لزعزعة الاردن وطعن وحدته والتحريض على الفتنة فيه بقصد الاطاحة بالامل الباقي لأي انقاذ ولأية معركة .. خضوعاً لمخططات استعمارية ماركسية تهدف مع التصفية الى ضرب تراثنا وتشويه تاريخنا وتقويض معتقداتنا .

مخطط مشئوم للتصفية

ايها الاخوة :

لقد اتضح الان لكل ذي عين ان الدعوة لمؤتمرات القمة كانت طرفاً من اطراف المخططات السرية المشؤومة للتصفية عن طريق امتصاص نقمة الجماهير العربية وكسب الوقت لمزيد من الخيانة القومية حتى اذا انتقل العمل العربي الموحد من مراحل الاستعداد الى مراحل التنفيذ هبوا مسرعين لتحويل المعركة عن خطها الصحيح ، وبعثرة الجهود العربي ، وقذف المخلصين بالاتهامات الكاذبة ليستروا تخليهم عن مسؤولياتهم ، وهدفهم الاول والاخير احراج الاردن بالتزامات مالية ضخمة لا قدرة له منفرداً على ادائها ، وفي ودهم ان يقضوا على آخر امل ، وآخر رجاء ، وآخر امكان لاي لقاء عربي او تضامن عربي ، مع ان المعركة التي يخوضها الاردن ليست معركته وحده ، ولا تخص الاردنيين وحدهم ، بل هي معركة كل عربي ، وواجب كل عربي ، ان يؤيد ويدعم وقفة الاردن لانقاذه من الحرج الذي كاده ودبره له من اقلسوا في بلادهم ، وعرضوا كرامتها للطعن ، وسمعتها للتشويه ، وفقدوا كل أمل في امكان انقاذها من التردي و[illegible]انهيار والجوع والفقر الذي آلت [illegible] .

وعي الشعوب [illegible]

ان قرارات القمة . وه[illegible] التزامات مادية هي و[illegible] قومية [illegible] وارتبطت بها الامة العربية كلها [illegible] تتخلى امتنا عن تلك ال[illegible] . وقد لقينا لدى بعض اخو[illegible]

لقيناهم وزرناهم وتحدثنا اليهم نفعها كاملا واستجابة خيرة ، وسيظل املنا في امتنا كبيرا ان شاء الله .

ان تتابع هذه الاحداث لم تعد خافية على احد ، وقد اصبحت الشعوب العربية من الوعي بحيث تعرف الحق من المبطل ، والمحسن من المسيء ، ولم تعد الابواق المسعورة الموتورة قادرة على الباس الباطل ثوب الحقيقة والامعان في غش الامة واشغالها بالمعارك الكلامية وبابطالها المشعوذين .

امل في العود الى التجمع

ان هذا الجو المحموم المشؤوم الذي اوصلونا اليه بخياناتهم المتعاقبة وتآمرهم المتكرر على اماني امتنا وعلى قضاياها المصيرية ، هي التي حفزتنا الى طرح آخر سهم من حسن النية ، وذلك بالدعوة المخلصة الصادقة لوجه الله وحده ولوجه المستقبل المصيري لامتنا ، الى مؤتمر قمة عربي للمطارحة والمكاشفة والمصارحة ، ووضع النقاط على الحروف ، فعسى ان تستحي الاعين ، وان تخجل الضمائر ، وان يهدي الله بعض بني قومنا بعد طول انحراف وضلالة ، وعسى ان نستأنف معا مسيرتنا القومية ومخططاتنا العسكرية المبتورة ومقرراتنا المعطلة المهجورة حتى يأتي الله امراً كان مفعولا .

ايها الاخوة المواطنون :

لقد بلغتكم في الايام القليلة الماضية نتائج الاجتماعات التي عقدت مؤخراً في القاهرة ، وكان من جرائها ان انسحب الوفد الاردني من مجلس الجامعة العربية بعد ان تلي بيانا ايضاحيا علمتم مؤامره ما علمتم . اما مجلس الدفاع المشترك لم نحضره لاسباب كنا ابرزناها وذكرناها في مذكرات متتالية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وانه ليسرني ان اغتنم هذه المناسبة لاوضح لكم موقفنا الصريح حول ذلك .

دعوة اخرى الى اللقاء

اما مجلس الدفاع فان التدهور الذي ساد العلاقات العربية في الاونة الاخيرة وقضى على امل التضامن العربي بسبب نسف مؤتمرات القمة وتعطيل مقرراتها والخروج على كل شرف وخلق في علاقات الاشقاء ، جعل كل اجتماع على غير مستوى القمة غير ذي جدوى وغير ذي موضوع ووصلت الامور من الانهيار والتردي بحيث لا يمكن تقويمها واصلاحها الا اذا تنادى قادة الامة صادقين مخلصي النية الى اجتماع اخر على مستوى القمة يتلاقون فيتصارحون ويتكاشفون ، ويحللون الوضع على ضوء الاحداث الاخيرة ، فيضعون ايديهم على مكامن الداء ، ويستأنفون المسيرة المعطلة والخطة الواحدة ويكشف المتخاذلون المتخلفون .. اما التلهي باضاعة الوقت والجهد في اجتماعات فرعية ومقررات دورية هي حبر على ورق ، معادة مكررة ليست لها قوة الالزام وقوة التنفيذ فالتمادي فيها كذب على شعوبنا وخداع لامتنا وتضييع لطاقاتنا وهدر لكراماتنا ... ونحن كنا وسنظل نمد يدنا بالنخوة والمروءة والتسامح لتحقق الجو العربي الملائم لاستكمال الاهبة والتصدي للعدو ، وقد طالما اوضحنا لاخواننا واشقائنا في مؤتمرات القمة السالفة اننا حاضرون لخوض المعركة كل وقت فيما اذا اجتمع الرأي على ذلك .. ، واننا ننذر انفسنا لنكون مقدمة الركب وطليعة الفداء ...

اما الاكتفاء بالتظاهرات العسكرية والمغامرات المفتعلة والدعاوى الفارغة والتراشق بالتهم والتنابذ بالالقاب فان ذلك لا يأخذ حقاً ولا يدفع باطلا ، وقد سئمنا وسئمت امتنا معنا هذا الوضع المخجل المؤلم الذي لا سابقة له في التاريخ .

ومن هذا المنطلق جاءت دعوتنا الصادقة المخلصة لوجه الله والحقيقة ، ومصلحة الاجيال العربية والامال العربية الى مؤتمر قمة عربي في اقرب وقت مستطاع لوضع حد لهذه البلبلة التي نعيشها ، ولهذا الضياع الذي نحياه وهناك يبين الشجاع من الجبان والصادق من الكاذب والمخلص من الخائن ... وكل ما عدا ذلك اباطيل كالظلمات بعضها فوق بعض ... لا تسمن ولا تغني من جوع ؟

الجامعة العربية

اما موقفنا من الجامعة العربية فهو موقف المشفق البريء لذمته امام التاريخ امام الامة العربية قاطبة لقد اعلنا باستمرار عن رغبتنا في تقوية الجامعة ودعمها منذ اسهمنا بايجادها وهدفنا ان تصبح عند مستوى الامال المعلقة عليها وان تكون منارة خير للعرب اجمعين ونقطة تجمع وانطلاق وفعالية لتخدم المصالح والاهداف القومية ولتصبح جامعة لتجسيد امال العرب واهدافهم غير ان الجامعة منذ تأسيسها والى الان كانت مع الاسف الشديد سلعة للمزايدات والمساومات والضغوط واستئثار جهات عربية بالسيطرة عليها سيطرة كاملة حتى اصبح من المعروف المشهور لدى الخاصة والعامة انها تكاد تكون بمثابة دائرة تابعة لوزارة خارجية ذلك القطر العربي تلتئم لتنفض عن لا شيء الا عن مزيد من التخالف والتنابذ والتباعد بسبب انتهازية تلك الجهات وتسلطها على الجامعة بقضها وقضيضها حتى اصبحت الجامعة صورة دون محتوى وفقدت مع الاسف القدرة والجرأة على مواجهة اسباب تخلفها وانهيارها وحتى اصبح السكوت على هذه الحالة المحزنة يعتبر تهربا من المسؤولية ، بل خيانة للامانة القومية ، خاصة من الدول العربية التي هي في قلب المعركة كالاردن الذي يقف على الخط الطويل في مواجهة العدو المشترك .. ولم يكف الجامعة العربية ما تعانيه وتقاسيه من تسلط وسيطرة واستغلال ، بل ابتلاها الله ببعض المهرجين الذين دخلوا الجامعة ، ودخلوا مؤتمرات القمة ، وفي نيتهم ضربها ونسفها واعاقة خط سيرها بالمهاترات النازلة والدجل العقيم والسلوك اللا اخلاقي حتى لقد آلت ردهات الجامعة وقاعاتها الى مسرحيات عنترية يضعها المهرجون من لغو القول وسقط المتاع ، وليس كمثلها شيء في تكريس الفرقة والشتات ونسف الامل الباقي في الخطة العربية الموحدة من اجل فلسطين واعادة الحق العربي السليب ... وارتضى ذلك النفر لنفسه العمالة ينطق عن الهوى ، بوحي يوحى ... وهو مهما شطح ونطح فهو العميل المأجور لا يحفظ عهداً ولا يؤتمن على سر .

ولذا كان لا بد للاردن ان يقف الموقف الذي املاه عليه واجبه القومي نحو هذا الوضع المحزن آملا ان تقف الشقيقات مثل موقفه ، خدمة للمصلحة القومية العليا ، وكلها فيما نعتقد ترى ما نرى ، وتعلم ما نعلم ، لكن لعل جو المداهنة والمصانعة الذي يسود اجتماعات الجامعة هو الذي يثني البعض عن قوله الحق وخطه الصارحة . وفي اعتقادنا انه اذا حسنت النوايا وغلبت المصلحة العامة ، امكن معالجة هذا الوضع واية اوضاع اخرى تؤثر على الجامعة وتضعف اجهزتها ، فاما ان تكون جامعة لكل العرب وعلى مستوى المسؤولية الضخمة الملقاة عليها ، والا فلا مندوحة عن رفض بقائها صورة دون محتوى حتى يأتي الوقت المناسب لتكون كما يريدها الجميع .

والاردن لا يفعل ذلك تقاعساً او تخلفاً او تهرباً من مسؤولياته ، بل يعتقد ان من اقدس مسؤولياته وواجباته ان يعلن رأيه بصراحة وجرأة ، راجياً ان يحفز ذلك الاخوة والاشقاء الى التمثل بموقفه علنا لا همساً ، وفعلا لا قولا للنهوض بجامعتنا التي هي مناط املنا ومبعث رجائنا الى المستوى الذي يليق بها وبنا جميعاً .

والاردن اذ يعلن ذلك انما يؤدي واجبا قوميا لا يمكن التخلي عنه وهو اقوى ما يكون ثقة بنفسه وايمانا بربه واخلاصا لامته ، وهو مصمم كل التصميم على متابعة حث الاشقاء العرب لينظروا بعمق وصدق في جامعتهم ويحاولوا بجرأة واقدام الدلالة على مكان العلة وموضع الداء لتستطيع يدا واحدة وقلبا واحدا معالجة المرض ووصف الدواء ... ان الموقف دقيق خطير لا يحتمل التسويف والمداورة والرياء ، واذا كان لا بد من كلمة حق تقال وهو اضعف الايمان ، فانه ليشرف الاردن ان يقولها بملء كيانه وفي سبيل امته غير هياب ولا وجل ، والعاقبة للمتقين .

بالمواجهة تعالج .. لا بالتهريج

اننا نرجو ونأمل ان يكون واضحاً لدى الجميع ان هذا الموقف النهائي الجاد الصمم الذي رسمناه واتخذناه ينبثق من شعورنا بان القضايا العربية المصيرية لا تعالج بالتهريج والدجل او بالتسويف والمداورة والمصانعة بل بالمصارحة والمواجهة .

ولم يعد سراً ان هناك مخططات ومؤامرات قد حيكت في الخفاء تستهدف الاستفراد بالدول العربية المستقرة المزدهرة المخلصة لقوميتها ودينها واحدة تلو اخرى ، جرها الى القطيع التائه ، وربطها بعجلة الاستعمار الجديد الذي يحاول القضاء على ميزاتنا ومقوماتنا وخصائص تراثنا .. ولم يعد سراً ان تلك المخططات تستهدف الان بشراسة وهستيريا هذا البلد المرابط لتقويض كيانه وبالتالي زحزحة الصخرة الصامدة الثابتة في وجه التصفية والبلشفة .

انني استلهم هذه الايام الشريفة المقدسة لاناشد بني قومي ان ينظروا بوعد وعمق فيما يراد بهم .. لقد تكشفت ابعاد المعركة الضارية التي نحياها بلادنا .. وهي تشير كلها الى انها معركة بين شرف ولا شرف .. بين دين ولا دين .. بين عروبة ولاعروبة .. واننا في هذا البلد قد عاهدنا الله ان لا نستخذي ولا نذل .. ان نقول كلمة الحق ونفضح خزي الباطل وسيكون موقفنا من كافة الاحداث موقف من يخشى ربه ويخشى ضميره .. ننهج نفس نهج اجدادنا .. تحطيم الاصنام .. وفضح المهرجين وردع من لا يتنبه اخوة لنا لما يراد بأمتنا قبل فوات الوقت لترتفع بآمالنا فوق الانانية واللا اخلاقية التي نراها ونسكت عليها ولا نحاول دفعها بكل جهد وبكل سبيل .

مسيرتنا لن تتعطل

اننا في هذا البلد سنظل نخوض معركة الحشد والبناء بهمة لا تعرف الكلل وعزة لا تعرف الذل واذا كانت خطة الحشد العربية قد نسفت وعطلت فان خطتنا لن تتخاذل ومسيرتنا لن تتعطل مهما جلت التضحيات .. سنظل نبني ونحشد سيستمر عزمنا العسكري في نموه وتصاعده وتزايده وستستمر عملية تحويل الروافد كما رسم لها .. ولن نعود خطوة واحدة الى وراء .. ذلك لان قضية فلسطين بالنسبة لنا ليست قضية مزايدات ومساومات واستغلال كما يريدها المهرجون بل هي قضية مصير ، قضية بقاء ، قضية شرف ، قضية حياة او موت لا نبني بذلك مجدا شخصيا ونجذب نفعا ، بل نرنو بذلك الى العيش بكرامة او الموت بكرامة ، ونحمل ما نحمل باسم الامة العربية والوطن الكبير .

فمن وقف معنا داعماً مؤيداً مستجيباً فانما يقف في صف الجهاد والنضال لا في صف الدجل والتدليس .. وسيكون هذا الواجب القومي الذي نحمله بصبر وايمان حافزاً لنا على الصمود حتى آخر نقطة من دمنا وآخر نبض في كياننا ، ولنا من وعي اشقائنا ودعم اهلنا وعشيرتنا في الوطن الكبير ما يزيدنا ايماناً وصموداً وتصميما ومن اختار الشقاء مثلنا ، تترفع به كرامته ومروءته فوق الدناءة والبذاءة التي لا تليق بالرجال .. اما من اختاروا أن يكونوا في الحضيض فاننا لا نلومهم بقدر ما نرثي لهم ونحزن على ما ارتضوه لانفسهم .

واذا كان البعض يريدون لهذا البلد ان يكون الضحية وكبش الفداء فقد خاب ظنهم وبطل كيدهم وباءوا بخزي الدنيا وعار الاخرة . . ان هذا البلد لن يكون الضحية بل سيكون طليعة التضحية ومنطلق الفداء . . وهيهات بين من نذر نفسه لله ومن نذر نفسه للشيطان .

المعركة ضارية والظرف دقيق

لقد عاهدنا الله ان لا تثنينا قوة في الارض عن قولة الحق نصفع بها وجه الباطل ونسحق بها رأس الخيانة .. لقد خدعوا الامة مرات ومرات ، لكن رائحة فضائحهم التي تعرت من الشرف قد عمت الدنيا ، وملأت الافاق ، ومضوا في صرعة هواجسهم يتخبطون كمن به مس ، قد فاضت نفوسهم بالحقد الاسود وهالهم ان يقوم من يصرخ في وجوههم ويحكم استحيوا يا قوم .. اخجلوا يا ناس .. احذروا مصارع التاريخ .. ومن يقول لبني قومه : احذروا زارعي الفتن حاصدي الاحن والمحن .. ان من سكت عن الشر شريك فيه ومن خذل الحق خذله الله .. ومن اختار الراحة على الجهاد في سبيل ربه عدم مقط المتاع .

ان المعركة ضارية والظرف دقيق ونحن بعون الله وتأييده ودعم المخلصين الصادقين من بني قومنا واصلون مهما طال الطريق وعز الرفيق واشتطت الاهواء .. اما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

عهد وميثاق

هذه صرخة حارة نرسلها من اعماق قلوبنا .. الى اخوتنا واشقائنا .. منذرين منذرين .. والرائد لا يكذب اهله ، ولا يخدع قومه ، ولا ينكث العهد والميثاق .. هذا ما نعاهد الله عليه ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

ايها الاخوة المواطنون

ايها الاخوة العرب

بقلب عامر بالامل ، مفعم بالاخلاص احييكم اجل تحية ، وارجو لكم عيداً مباركاً مملوءاً بالخير والمسرة واسأل الله القدير ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدفاع منذ ٢٥ سنة

صحيفة اسلامية في لندن

تقول برقية من لندن انه ستصدر في انكلترا اول جريدة اسلامية كبرى تدير اعمالها لجنة تمثل جميع الاقطار الاسلامية في الشرق الاوسط والهند وستصدر الجريدة بادىء الامر مرتين في الاسبوع وتحتوي اخبار بلاد الاسلام والعالم واسمها (مسلم نيوز) ولن تكون تابعا لاي حزب سياسي والقصد منها ايجاد منبر يكتب فيه انصار العرب والدين والحياة الاسلامية

اجنحة المتحف

تم مؤخراً انشاء اربعة اجنحة جديدة في متحف روكفلر في القدس وهو متحف الحكومة وقد خصصت هذه الاجنحة لنفائس والعاديات التي اكتشفت في ارض فلسطين عن ايام الحكم العربي والرومي واليوناني والبيزنطي واصبحت اجنحة المتحف الان منظمة تنظيما دقيقاً كل ناح منها يمثل عصراً من عصور التاريخ في فلسطين .

فرعان لبنك الامة في عمان والناصرة

وافق فخامة رئيس وزراء شرق الاردن على طلب قدم اليه بشأن افتتاح بنك الامة العربية في عمان وقد عهد الى ابراهيم باشا هاشم احد رؤساء الوزارة السابقين برئاسة هذا الفرع وسيفتتح البنك فرعا اخر له في الناصرة .

عبد الهادي والسرطاوي وطقطق

في رسالة جنين التلفونية ان [illegible] اقام حفلة وداعية لمساعد الحاكم مستر ستيفنسن بمناسبة نقله لنابلس [illegible] بها السيد تحسين عبد الهادي رئيس البلدية والسيد علي السرطاوي مدير مدرسة الذكور ومفتش المعارف السيد ابراهيم طقطق والسيد كنعان [illegible] موظفي الادارة .

هي - بقية

امكاناتها ، وان تظفر اكثر ما تستطيع من هذه الامكانات لنفسها وفي حياتها ، بحيث تستغل كل جيل فيها وتعرف كيف تبرزه وتعطيه قيمته .

وهكذا يسعك يا سيدتي ، في مثل هذه السن ، ان تظلي نفسيا وبدنيا - في تمام الصفاء والسكينة ، وان تنعمي مرتين بروعة سن العشرين .

طبعت بمطابع الدفاع

الأيــام

بعض ذكريات متواضعة

بقلم ابراهيم الشنطي

كانت البلاد تعاني من التطاحن الحزبي شيئاً كثيراً. وكان الملل قد داخل نفسها وصرفها عن القضية الوطنية. كانت تهفو الى شيء من اتجاه او دعوة : واخذت تصغي الى اقوال، هنا وهناك، بأن الصهيونية ينبغي ان تأتي الثانية، في مرتبة العمل الوطني، وان حكومة الانتداب هي مــا ينبغي ان يناقش، ويحاسب، وعند الضرورة يواجه بالقوة.

وجرى الحديث في دائرة محدودة حول المشروع. واستعرضت اسماء كثيرة. اخيراً استقر الرأي على اسم «الدفاع». ادفع بالتي هي احسن – فيما يتعلق بالشئون العامة الداخلية. والدفاع عن البلاد – في وجه الانتداب والصهيونية. وهكذا كان. وفي ١٩٣٤ صدرت الجريدة.

وقامت العقبة اثر العقبة في وجه المشروع. غير ان الصعوبات كانت مقدرة، بل طبيعية. وكان ينبغي المضي دون تردد. وشيئاً فشيئاً اخذت الجريــدة شخصيتها، واستكملت ملامح ذاتها. كان العمل فيها على مدار ساعات اليوم، سوى بضع منها للنوم والراحة.

ودخلت سنة ١٩٣٥، وصارت البلاد مستعدة لشيء جديد «لشيء» تريد ان تفجر نفسها فيــه، فلقد ازدادت ارقام الهجرة اليهودية زيادة لم تعرفها الاعوام الماضية كلها. كان هتلر قد استكمل عامين من حكمه، واخذ السيل في الجريان نحو فلسطين. ودب القلق في البلاد. واوشكت ان تخرج من دائرتــه الى ما يعرب عن مخاوفها الحقيقية.

وجاءت سنة ١٩٣٦ والاستعداد للعمل قد بلغ ذروته. وكانــت الشرارات تتطاير الواحــدة تلو الاخرى : تهريب الاسلحة، الهجرة «المشروعة» والهجرة المهربة بالسفن والقوارب وعن طريق البــر، ومناقشات مجلس العموم والتضارب بين حكومة الانتــداب ووزارة المستعمرات. ولم يكن من شيء اسمه الرأي العام العالمي المحايد، في تلك الايام. فلقد كان متأثراً بأراء اليهودية العالمية الى حد اليأس منه. واندلعت الثورة، يسبقها اضراب شامل عديم المثال. في بادىء الامر مناوشات، في المدن والقرى. ثم معارك حربية على نطاق واسع. فلقد تدفق الشعور الوطني حــتى صارت التضحية اسهل ما طلبه الموقف من الرجال والنساء وبيان ويسخاء واريحية كانت تقــدم. واستوى الناس في البذل غير دود كانت سنة ١٩٣٦ أنصع صفحات القضية. وكان لا بد من نيل اوق او اكثرها – وعن جدارة.

ولامر ما غشيت البــر، والحركة، كارثة تمثلت في الارض. تسلل الى ذلك الرونق الوطني فسلبه بعض جماله. ثم استفحل امره اكثر فأكثر، حتى اضطر العدد الكبير من الفئات كلها الى الخروج نحو الاقطار العربية المجاورة، ما بالكرامة اولا، ثم بالروح. لم يعد من سبيل للسيطرة على هذا العنصر الخطر الذي قيل ما قيل فيه تبريراً واتهاماً. لكنه في واقع الامر كان الوسيلة الوحيدة للقضاء على الوحدة الوطنية، ثم الحركة الوطنية.

في عام ١٩٣٦، في نهايتــه بلغ توزيع الدفاع ذروته. وكانت لا تسبقه في ذلك الا صحيفة «الاهرام» في البلاد العربية. كانت حيفا وحدها تستنفد اكثر من خمسة آلاف عدد. كان القاريء الفلسطيني قد تقدم على كل قاريء في اقطــار المنطقة. الاسرة الواحدة تشتري اكثر من عدد واحد، اذا لم يكن ثلاثة، او يزيد. وكانت القرى تشتري على نطاق لم يسبق لمثيل.

ما دور الدفاع في الحركة الوطنية ايامئذ ؟

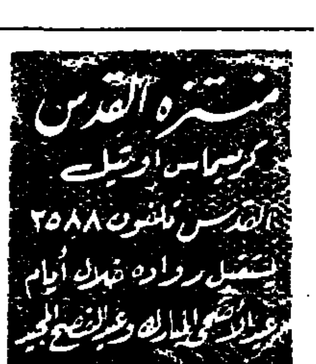
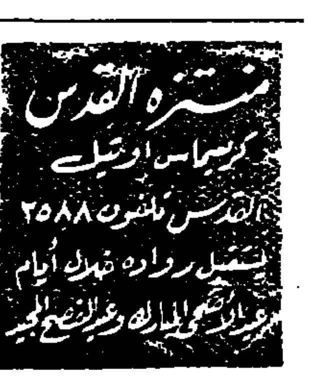
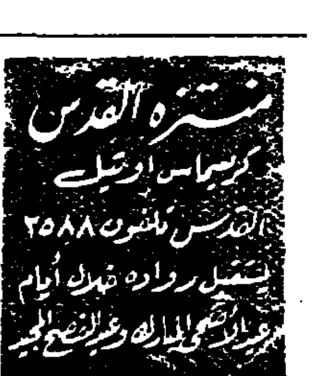
كان لهذه الجريدة شخصيتهــا الخاصة، قامت على دستور اخلاقي معروف. ومن مظاهره عــدم التحدث عن النفس. لم تكن تنشر انباء صاحبها ولا العاملين بها الا في المناسبات العامة مع الغير، وقــد تحذف مع ذلك الاسماء. وما نشرت لهم صوراً الا كانت مع الغير، كذلك. وكان ذلك نادراً. نكران الذات كان شيئاً اساسياً فيها. لا يقال هذا للمباهاة. ولا على انه صواب او خطأ ولكن على سبيل الذكرى فحسب. ما دورها في الحركة الوطنية ايامئذ؟ دع الرد على هذا السؤال للقــراء والناس.

ثم جاءت الحرب في عام ١٩٣٩ كانت السنتان الاوليان فيها وقتاً عصيباً. طلبت حكومة الانتداب، او حكومة الحرب، الى الصحف ان تسير على خط يتجاوب وتطورات الموقف الحربي. لكن قضية فلسطين كانت الجدار الواقف امام الطالب، والمطلوب اليه. هل تضمن الحكومة بتصريح رسمي ان يحفظ على البلاد حقوقها، وان لا تطغى الهجرة عليها بعد الحرب فتعرض كيانها الوطني للخطر ؟ اذا وقع شيء من ذلك اسهمت الصحف بما كان يسمى «المجهود الحربي»، والا فليكن ما يكون من تــدابير واجراءات. من هذه الناحيــة كان الموقف عصيباً في غضون العامين الاولين من اعوام الحرب. لكن حتى في تلك الشهور الصعبة، وروميل يقرع ابواب الاسكندرية، حــارت السلطــات أي السبل تسلك نحــو الصحافــة الوطنية، واختارت اخيراً صرف النظر، جهد المستطاع، الا بما يؤاخــذ القانون عليه، والسلامة العامة.

بعد انصراف الازمة في السنوات الثلاث التالية، هدأت الحالة. وكانت الدفاع من حيث التوزيع تلي الاهرام دون غيرها، مع فارق العدد في السكان، وسعة البلدين.

تلد وعمرها ٧٥ سنة

من الامور الشائعة في الهند ان الفتيات اللواتي لا زلن في السابعة من اعمارهن. فقط يلدن اطفالا اصحاء.. وبهذه المناسبة تذكر صحف اميركا ان السيدة «ستيف بيس» ولدت مولودها السابع عشر وهي في الخامسة والسبعين من عمرها...

هي

اعرفي حدودك وامكاناتك

ان مفتاح الجمال والاناقــة في نظري وفي سني ان اكون مرتاحة غير متضايقة فيما ارتديه.

ان «التنــانير» الــتي تشد القامة والاحذية الضيقة المؤذية لا انكر فيها قط.

واني لاذكر ذات ليلة انني ارتديت ذات ليلة مشدا انيقا، انحشر فيه بدني تحت فستان سهرة جميل غير اني سرعان ما تركت مكان السهرة لا لسبب الا لكي اتخلص من هذا الذي كان يضيق علي الانفاس..

وهكذا تعلمت اليوم ان ارتدي التنانير اللينة المطواعة، وان القي بالشدات الضيقــة و «الكتافات» الصلبة، لكي اشعر بالراحة والارتياح.

والجمال في اعتقادي هــو مسألة وقف نفسي اكثر من اي شيء اخر ولكي تحس المرأة انها على احسن ما تروم يجب ان تفكر اقل ما يمكن فيما يهمها ويغم بالها وليس ثمة ما هــو اكثر ضررا واذى من هــذه المزعجات اليومية الكثيرة حتى لو لم تكن ذات خطر.

غير ان الاهم هو ان تستغرقي في النــوم وان يكون نومــك منتظما. هذا هو افضل وسيلة لمكافحة التجاعيد. ان نومــا قصيرا قليلا يضعك في الغداة، ام نهار شاق طويــــل لا يكاد ينقضي.

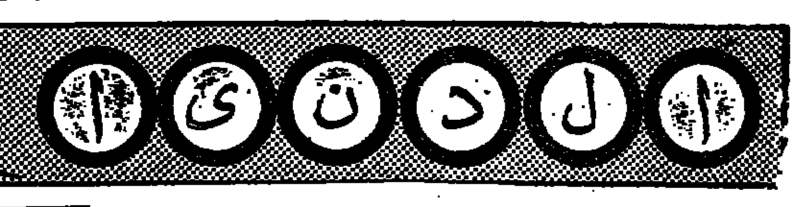
لا استطيع ان اقول ان وجهي خال من التجاعيد، ولكن هذه التجاعيد، لحسن الحظ، قليلة وخفيفة، لانني استعمل في مكافحتها، منــــذ نحو عشر سنوات، معجونا خاصاً، وهو الوحيد الذي استعمله من اسباب التجميل. وفيما عدا هذا فحسبي اشياء قليله : فانني لمقاومــة التعب والبشرة المعتكرة اتمدد والقي برأسي متدليا، واظل هكذا اطول مدة ممكنــة. وللمحافظة على جمال قوامي فانني امارس ركوب الدراجة الثابتة في الغرفة، فانني امتطيها واظل ادير ساقي من فوقها حتى ينال مني التعب.

ان التقدم في السن معناه ان تعي السيدة حدودها وتعرف

البقية على ص ٥ ع ٣



رآهــا مخرج سينمائي في باركلين بنك. في مدينة جوهانسبورغ. اعجب بابتسامتها الكئيبة. عرف انها من بلاد اليونان. والى هناك سافر يبحث عن فتاة لها ابتسامة المأساة او «الابتسامة المفجعة» كما قال. ولما فشل عاد ليلتقي مع ديترا كلسحا الفتاة اليونانية التي وآهاني البنك، فجعل منها ممثلة افلامه الاولى. عمرها ٢٠ سنة



الدنيا حكايات

زيادة ضغط الدم مصدرها زيادة تناول الطعام

جيزن – قام قسم الاحصاء الطبي في مستشفى جامعة جيزن بالمانيا الاتحادية بدراسة شاملة ومفيدة تعتبر الاولى من نوعها في عالم الطب حول مرض زيادة ضغط الدم. وتبين من خلال النتائج الاولية لهذه الدراسات بان تناول وجبات الطعام ونوعية الغذاء الذي يتنــاوله الشخص بصورة عامه هي التي تقــرر مصير زيادة او هبوط ضغط الدم في جسم الانسان. وظهر ايضا ان الفرد السمين يتعرض لمرض عدم انتظام ضغط الدم في جسمه ثلاثة اضعاف ما يتعرض له الفرد العادي ذو الوزن المعتدل.

سوكارنو وزوجته هارتيني يوم كان في أوج السلطان. انها اقرب زوجاته اليه. ذكية لها اتصال وثيق بالشئون العامة. اتهمت بالتأثير على بعض الهيئات اليسارية في جاوه الوسطى والغربية بعد الانقلاب وبتوزيع مبالغ ضخمة. ثم صار السكوت عنها. لا يزال لها رأيها ولكن بعد ان انتهى كل شيء

الالمان يستقبحون الشعور الطويلة

النسباخ – قامت مؤسسة الاستفتاء الالمانية في مدينة النسباخ باجــراء استفتاءات متعددة بين الناس لاخذ رايهم ببعض العادات ومن جملة ما جاء في هذه الاستفتاءات ان ستة من مجموع سبعة اشخاص من سكان المانيا الاتحادية يستاؤن من رؤية السيدات وهن يضعن مشابك الشعر في رؤوسهن عنــد الابتضاع وان كل ثاني شخص في المانيا الاتحادية يرى من العادات القبيحة ان يذهب الرجــال الى الكنائس وهم يرتدون قمصان الاسبور عوضا عن الجاكيتات.

وقد اجريت في الولايات المتحدة استفتاءات مماثلة لمعرفة رأي الناس عن بعض العادات القبيحة المنتشرة في نفس الوقت التي اجريت فيه الاستفتاءات المتقدم ذكرها في المانيا الاتحادية، ولعله من الجدير هنا ابداء المقارنة بين البلدين. ففي الولايات المتحدة مثلا يستهجن ٦٠ في المائة من السكان عادة ذهاب بعض السيدات للابتضاع ببنطلونات الشورت القصيرة، بينما ان هذه النسبة لا تزيد عن ٥٠ ٪ في المانيا الاتحادية.

كما ان ٤٤ ٪ من سكان الولايات المتحدة يستقبحون ارتداء السيدات حتى البنطلونات الطويلة اثناء الابتضاع اما في المانيا فان هذه النسبه تتدنى الى ١٧ ٪ فقط.

ويجد ٣٦ ٪ من الناس بانه من العادات القبيحة ان يطلق الرجال اللحى. اما في المانيا فانه لا يستهجن هذه العادة سوى ١١ ٪. ويتفق سكان المانيا والولايات المتحدة في شيء واحــد من حيث النسبة ويستقبح ٦١ ٪ منهم تدخين السيدات اثناء قيادة السيارات او في الط... ويرى كل اثنين من ثلاثة من... في المانيا الاتحادية بانه ليس ... شيء ان يحتفظ الرجــل ... رأسه عند تأدية التحية. ... ان مجموع خمسة من الالمان على ... الشعور الطويلة على طريقة ... لكنه لم ينتقد سوى ٤٠ ٪ ... «بني جوب» السيدات.

هكذا من الاصل